

## على أمل

### الفساد في الكون المغاربي



بقلم ....  
سعيد هادف

الأخلاقي وترفعه عن بعض السلوكات الشخصية وتصحيحه لتمثلاته الخاطئة. ويطول الحديث أيضا عن تجديد الثقافة في بعدها الأخلاقي والسياسي وإعادة تعريف الفساد وخلق حركة جديدة لمكافحة الفساد.

في تونس كما في الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا حراك سياسي وجمعي وقانوني ضد الفساد والمفسدين. تبدو المعركة ساخنة، متابعات ومقاضاة وأحكام بالسجن وتفتيش في الجيوب. لكن الغريب في الأمر أن الذين تم وصفهم بالعصابة في الجزائر، وأثناء محاكمتهم لا أحد منهم اعترف أنه كان «فاسدا»، بل تجد الواحد منهم يرافع عن نفسه من موقع «الضحية والبطل» الذي قدم خدمات جليلة للوطن الذي تنكر «لتضحياته».

إن شخصا خرج من صلب المجتمع الجزائري، كان عابدا كأيها الناس، دخل غمار السياسة، تقلد منصباً، وفي ظرف سنوات قليلة أصبح يسكن منزلاً فاخراً ويمتلك سيارات وعقارات ورصيذاً من المال، ولا يتناهى أدنى شعور أنه «فاسد».

وكيف يتناهى هذا الشعور إذا كان وسطه الاجتماعي لا يشعر بذلك؟ إذا كان أهله وجيرانه وأصدقاء طفولته وشبابه يعاملونه باحترام ويعتبرونه ناجحاً «مرضي الوالدين»، وأن النعمة التي تدفقت عليه فهي من الله؟ فمن الطبيعي أنه عندما تغمره حملة مكافحة الفساد يشعر أنه مظلوم، وأن الأمر وما فيه مجرد حسد وتصفية حساب لا غير.

De la الكون والفساد (Corruption) هو أحد كتب أرسطو الفيلسوف الإغريقي الذي عاش في القرن الرابع قبل المسيح. وي طرح الكتاب مجمل آراء الفلاسفة الإغريق حول الكون، ثم يقوم بمناقشتها ونقدها. ويدور الكتاب حول الكون ومكوناته ووحدة الخالق والوجود والأجسام وماهيتها وفسادها.

مضامين المقال لا صلة لها بمضامين الكتاب سوى في إحالة القارئ إلى مفهوم «الفساد» بمعناه المادي والمعنوي وصلته بالكون والخلق والحياة كأنساق لها قواعد وقوانين ومعايير وضوابط كلما انحرفت عنها فقدت جوهرها وطالها الفساد.

وفساد الشيء هو انتهاء صلاحيته، أي أنه لم يعد صالحاً للهدف الذي وجد من أجله، وقد يحمل الفساد معنى التحلل والتعفن والتفسخ وما شابه، كفساد المواد الاستهلاكية مثلاً.

لكن ما قصة الفساد في الساسة؟ وكيف يعيش كوننا المغاربي معركته ضد الفساد؟ وهل هناك تعريف قانوني للفساد؟ وهل هناك وعي؟ وهل هناك تعريف دقيق للفساد؟ إلى وقت قريب كانت صفة الفساد يطلقها الناس على الأشخاص من منظور ديني اخترالي وضيق، فيوصف الرجل الذي يتعاطى الخمر بالفساد، أو توصف المرأة بالفاسدة لمجرد أنها لا تغطي رأسها أو ترتدي ملابس قصيرة. أما إذا تعاطت السجائر فقد أصبحت في درجة متقدمة من الفساد، والأخطر أن المرأة نفسها حالما كانت تدخن سيجارة تشعر أنها خرجت من «المجتمع الصالح»، ومن ثمة قد تقطع صلتها بمحيطها الأسري. وفي الوقت الذي كانت المرأة، مثلاً، تتعرض إلى المعاناة بسبب نمط لباسها، فلا أحد كان يحاسب المرئشي والراشي أو يصفه بالفساد، بل تصبح الرشوة مرحباً بها لدى الجميع.

قد يطول الحديث عن تمثّل ثقافتنا المغاربية الشعبية للأخلاق بمفهومها الضيق، وانتقال ذلك التمثّل إلى الإعلام والسياسة والإدارة، وقد يطول الحديث عن تطور الوعي

saidhaddaf@gmail.com

## طرابلس: تقديم ورقة عمل عن مناهج التعليم الفني وارتباطها بسوق العمل



عودة ملف تجريم الاستعمار الفرنسي الى قبة البرلمان الجزائري



### بعثة الأمم: كل الأطراف انتهكت القانون الإنساني الدولي

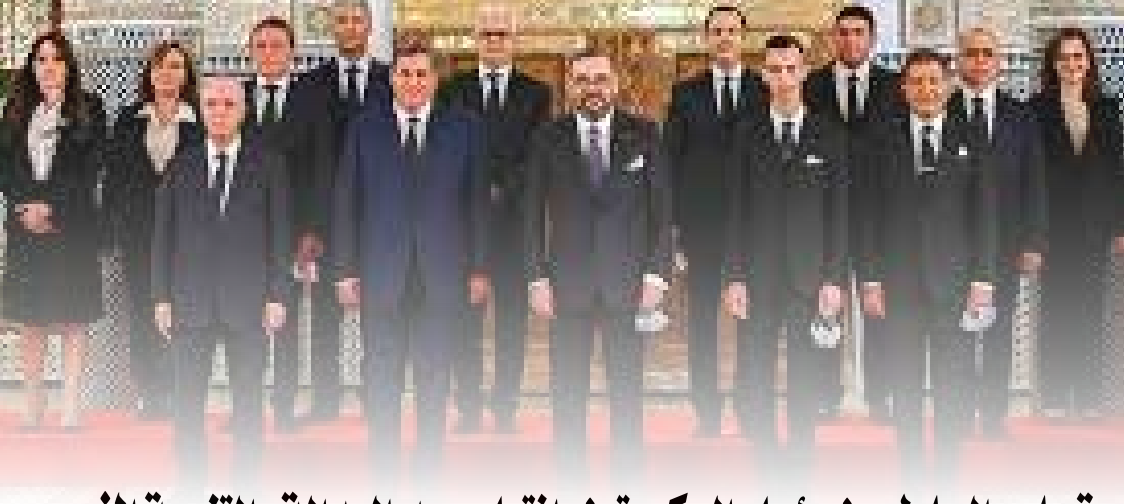


### نجلاء بون و حكومة الملفات الصعبة

- الأحزاب المساندة لقيس سعيد تدعوه الى التسريع في الاجراءات التي وعد بها
- موريتانيا.. اجتماع شرق البلاد يبحث استتباب الأمن على الحدود مع مالي
- الحزب الحاكم يتهم مسؤولين بالمساهمة في اندلاع العنف
- هل يخطط المجلس الرئاسي للإطاحة بقانوني الانتخابات الصادرين عن البرلمان؟
- مبادرة الحكم الذاتي مصدر أمل لأجيال تستحق السلام والازدهار
- قوس التوترات في بلاد المغرب
- عشرة ملامح للحياة البشرية في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي
- ناشونال إنترست: من الفائز في مواجهة القوى العظمى بأفريقيا؟
- المجاعة تهدد 2.5 مليون شخص في كينيا بحلول نوفمبر
- المعرض الصيني، الأفريقي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري
- النهضة ومشروع الحدادثة العقلية في الجزائر

- لا ينبغي أن يكون لأي كان الفيتو على التشريعات الانتخابية الليبية
- بعثة الأمم: كل الأطراف انتهكت القانون الإنساني الدولي
- ترحيب عربي بتوقيع خطة عمل لانسحاب المرتزقة من ليبيا
- وزير الخارجية الأمريكي: سندعم دي ميستورا
- فرنسا ترحب بتشكيل حكومة مغربية جديدة
- الفريق شنقريجة يشارك في المعرض الدولي للأسلحة بصربيا
- مجلس الأمة الجزائري يشارك في أشغال الجمعية البرلمانية للنااتو
- مشاركة أزيد من 160 عسكري في أول مناورة جزائرية روسية مشتركة
- عودة ملف تجريم الاستعمار الفرنسي الى قبة البرلمان الجزائري
- الرئيس التونسي: الشعب لفظهم والحكومة ستتشكل قريبا
- عبير موسي تحذر: الغنوشي هو من يدير خيوط التحركات الحاصلة حاليا





## تسليم السلاط بين رؤساء الحكومتين: انتهاء عهد العدالة والتنمية المغربي

وسط حضور قليل، اقتصر على أعضاء ديوان الرئيسين نظرا للإجراءات الاحترازية الصحية، عقد برئاسة الحكومة المغربية حفل تسليم السلاط بين سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المنتهية ولايتها، وعزيز أخنوش رئيس الحكومة الجديدة. وكان العاهل المغربي، الملك محمد السادس، قد عين الحكومة المغربية الجديدة، والمنبثقة عن نتائج الانتخابات التشريعية والجماعية والجهوية والمهنية التي جرت خلال الشهرين الأخيرين. وفي إطار ردود الفعل على تعيين الحكومة الجديدة، أعربت وزارة الخارجية الإسبانية والاتحاد الأوروبي والتعاون، عن استعادتها للعلم مع الحكومة المغربية الجديدة قصد تكييف "الشراكة الاستراتيجية" الثابتة مع التحديات المشتركة بين البلدين

### رسميا: دي ميستورا مبعوثا أمميا الصحراء

بعد الحصول على موافقة المملكة المغربية، عين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الدبلوماسي السويدي الحاصل على الجنسية الإيطالية ستيفان دي ميستورا، مبعوثا جديدا إلى الصحراء. وأعلنت الأمم المتحدة، اليوم الأربعاء، أن المبعوث الأممي الجديد «سببيل مساعيه الحميدة نيابة عن الأمين العام، وسيعمل مع جميع المحاورين المعنيين، بما في ذلك الأطراف والبلدان المجاورة وأصحاب المصلحة الآخرين، مسترشداً بقرار مجلس الأمن 2548 (2020) والقرارات الأخرى ذات الصلة». وكان الأمين

## الطالبي العلمي رئيسا لمجلس النواب المغربي

بحصوله على 258 صوتا، مقابل 4 أصوات لمنافسه رؤوف العبدلاوي، مرشحا عن حزب جبهة القوى الديمقراطية، انتخب رشيد الطالبي العلمي، بالأغلبية، رئيسا لمجلس النواب، في جلسة عمومية انعقدت يوم السبت. ورشيد الطالبي العلمي، عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار،



## فرنسا ترحب بتشكيل حكومة مغربية جديدة

رحبت وزارة الخارجية الفرنسية على لسان المتحدث باسمها، بتشكيل الحكومة المغربية الجديدة قائلا: «فرنسا ترحب بتشكيل حكومة جديدة (...) في أعقاب الاستحقاقات الانتخابية لثامن سبتمبر، والتي جرت في ظروف جيدة على الرغم من السياق الصحي الصعب». وأكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية خلال لقائها الصحفيين، التزام فرنسا «بمواصلة تعميق الشراكة الاستراتيجية القائمة مع المغرب في جميع المجالات». وعبر رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش ووزرائه «عن كل متمنياتنا بالتوفيق»، مذكرا «بتمسكها بمواصلة تعميق الشراكة الاستراتيجية القائمة مع المغرب في جميع المجالات».

## وزير الخارجية الأمريكي: سندعم دي ميستورا



أصدر وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن، بيانا يؤكد فيه أن الولايات المتحدة «ترحب بحرارة» بتعيين دي ميستورا مبعوثا للأمم المتحدة في الصحراء الغربية. وأوضح بيان وزير الخارجية الأمريكي أن بلاده «ستدعم بحزم جهودها من أجل تشجيع مستقبل سلمي ومزدهر لشعب الصحراء الغربية والمنطقة». ومن أجل «استئناف عملية سياسية». ولم يتطرق بيان بلينكن لقرار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في عام 2020، حول



## وزير العدل يتسلم مسودة مشروع مراجعة القانون الأساسي للقضاء



استلم عبد الرشيد طبي، وزير العدل و حافظ الأختام بالجزائر، مسودة المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالقانون الأساسي للقضاء، من طرف محمد معموري رئيس اللجنة المكلفة بمراجعة هذا النص، ورئيس غرفة بالمحكمة العليا. وأضاد بيان لوزارة العدل أن إعادة النظر في القانون الأساسي للقضاء يندرج في إطار «مراجعة المنظومة القانونية المتعلقة بالقضاء و تكييفها مع دستور الفاتح نوفمبر 2020، بما يضمن استقلالية القضاء، تنفيذًا لالتزامات رئيس الجمهورية». ويجدر التذكير بأن مشروع هذا القانون العضوي يحدد القانون الأساسي للقضاء، لاسيما ما تعلق منه بالواجبات والحقوق والمسار المهني، ولهذا الغرض، كان قد تم تصويب اللجنة المكلفة بإعداد مشروع القانون الأساسية من قضاة وممثل للنقابة الوطنية للقضاء، بتاريخ 08 أفريل/ نيسان الماضي.

## مجلس الأمة الجزائري يشارك في أشغال الجمعية البرلمانية للناطو

شارك رئيس لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة الجزائري، يوسف مصار، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في أشغال الدورة السنوية 67 للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، في الفترة الممتدة ما بين 8 إلى 11 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، والتي عقدت بالعاصمة البرتغالية لشبونة. واستعرض المشاركون في هذه الدورة عدة مواضيع من بينها أجندة حلف الناتو 2030 ومراجعة مفهومه الاستراتيجي، والدروس المستفادة من مشاركة حلف الناتو في أفغانستان، بالإضافة إلى صمود الديمقراطية والأخبار المغلوطة، وتطور الوضع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وملف التغير المناخي. كما تضمن جدول أعمال الدورة الإجتماعات النظامية للجان والجلسة العامة، وعرفت الدورة مشاركة ممثلين رفيعي المستوى عن الحكومة البرتغالية.



## الرئيس تبون: ملتزمون بدفع الجامعة الجزائرية نحو الريادة

وجه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، رسالة إلى الأسرة الجامعية بمناسبة الدخول الجامعي 2021-2022، جدد فيها التزام الدولة الجزائرية بدفع الجامعة نحو الريادة. ودعا تبون في رسالته، الجامعة إلى التكيف مع مستجدات التعليم والبحث جهويا ودوليا، والتفتيح على مؤسسات التعليم والبحث الأجنبية. وكلف الرئيس تبون الحكومة بخلق أقطاب من المدارس الوطنية تعمل على تزويد الاقتصاد الجزائري بما يحتاج إليه من كفاءات، مؤكدا على ضرورة وضع الأطر اللازمة لاستقلالية الجامعة في التسيير والفعالية.

## الفريق شنقريجة يشارك في المعرض الدولي للأسلحة بصربيا



شرع الفريق السعيد شنقريجة، رئيس أركان الجيش الجزائري، في زيارة رسمية إلى جمهورية صربيا، ممثلا للرئيس الجزائري القائد الأعلى للقوات المسلحة، ووزير الدفاع. وذكر بيان لوزارة الدفاع الجزائرية، أن زيارة الفريق السعيد شنقريجة، جاءت بعد دعوة من وزير دفاع جمهورية صربيا، نيوبيسا ستيفانوفيتش، لحضور

## مشاركة تزيد من 160 عسكري في أول مناورة جزائرية روسية مشتركة

جرت بمدينة تارسيكويه في أوستيا الشمالية، الواقعة جنوب روسيا، أولى المناورات العسكرية الجزائرية الروسية، والتي تحاكي عمليات مكافحة الإرهاب، وأجراء الاستطلاع الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي في المباني وعلى الأرض ونقل تقرير لقناة «روسيا اليوم» أجواء التدريبات بمشاركة 80 عسكريا من كلا البلدين والتي تواصلت

## تحديد 6 منح جديدة للأساتذة المتعاقدين مع وزارة التربية



صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية الجزائرية، قرار بتخصيص ستة (06) منح للأساتذة المتعاقدين، بناء على القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 09 سبتمبر/ أيلول 2021، و الذي يحدد العلاوة والتعويضات الممنوحة للأساتذة المتعاقدين العاملين في المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية الجزائرية. وينص القرار في مادته الأولى، على تحديد العلاوة والتعويضات الممنوحة للأساتذة المتعاقدين الموظفين في مناصب شغل تتوافق مع رتب موظفي التعليم المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، وتنص المادة الثانية من القرار على استفاضة هؤلاء حسب الحالة من العلاوة والمتمثلة في علاوة تحسين الأداء التربوي، تعويض التأهيل، تعويض التوثيق التربوي، تعويض الدعم المدرسي والمعالجة البيداغوجية. وبالإضافة إلى ذلك، منحة جزافية تعويضية و التعويضات المرتبطة بالمنطقة الجغرافية التي يمارسون فيها مهامهم طبقا للتطبيق المعمول به.





## عودة ملف تجريم الاستعمار الفرنسي الى قبة البرلمان الجزائري

سأهت التصريحات الأخيرة للرئيس الفرنسي امانويل ماكرون، حول ملف الذاكرة و آثاره من استهجان وردود أفعال رافضة للخطاب الاستعماري، في إعادة ملف تجريم الاستعمار إلى الواجهة، الذي ظل لسنوات حبيس أدراج البرلمان لدواع سياسية أو (دبلوماسية)، كما بررها رئيس المجلس الشعبي الجزائري الأسبق عبد العزيز زيارى . ويعتزم نواب الغرفة السفلى للبرلمان إحياء هذا المطب عبر إطلاق لائحة تدعو لتفعيل مقترح قانون تجريم الاستعمار، وهي المبادرة التي تقودها حركة مجتمع السلم عبر نوابها في البرلمان، الذين باشروا عملية اتصالات موسعة مع رؤساء الكتل البرلمانية الممثلة بالبرلمان الجزائري، لتفعيل هذا المشروع الذي يهدف لتجريم الاستعمار ودفع فرنسا للاعتذار وتقديم تعويضات مادية ومعنوية للضحايا عن عقود الاستعمار والخراب الإنساني والمادي والحضاري التي عاشها الشعب لمدة قاربت 132 سنة، وتأسيس محكمة جنائية خاصة بتلك الانتهاكات، وربط مستقبل العلاقات بين البلدين بمدى اعتراف باريس بجرائمها. ومن المنتظر أن يشرع النواب بداية من هذا الأسبوع، في عملية جمع التوقيعات اللازمة لتقديم الطلب لدى مكتب المجلس وسط تخوفات من رفضه وتجميده، خاصة وأنها ليست المرة الأولى التي يقترح فيها هذا المشروع.

## تونس

### الرئيس التونسي: الشعب لفضلهم والحكومة ستتشكل قريبا



انتقد رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد خلال لقاء مع المكلف بوزارة الداخلية رضا غرسلاوي المظاهرات التي ينظمها المعارضون لقراراته. وقال قيس سعيد في هذا السياق، الشعب لفضلهم والحكومة ستتشكل قريبا.. مضيفا «حان طواف السواد» في رده على شعارات مظاهرات المناوئين له. كما أكد انه سيتم الاعلان عن مواعيد قادمة في اطار الحوار مع الشعب مع الشباب بوجه خاص.

وأشار إلى مظاهره تم رجح الشياطين.. الشيطان الأكبر والشيطان المتوسط والشيطان الأصغر.. ألم يكفهم ما رأوه بأنفسهم وكيف جاء المواطنين حتى من خارج تونس بإمكاناتهم الفردية وليس يريدون تنظيمها..

### تونس تحتضن ملتقى كبار قيادات البحريات لإفريقيا وأوروبا



احتضنت تونس مؤخرًا، فعاليات ملتقى كبار قيادات البحريات، تحت إشراف جيش البحر وقيادة القوة البحرية الأمريكية بإفريقيا وأوروبا، والمدرسة الحربية الأمريكية، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة. وأفاد بلاغ صادر اليوم الأربعاء عن وزارة الدفاع الوطني، بأن هذا الملتقى الذي وضع تحت شعار «تعزيز الأمن المشترك من أجل أمن جماعي»، مثل فرصة لتبادل الآراء والخبرات في مجال أمن وسلامة المجال البحري، خاصة في حوض البحر الأبيض المتوسط. وقد شاركت في هذا الملتقى، قيادات بحرية من 11 دولة شقيقة وصديقة من إفريقيا وأوروبا، وهي الجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا ومصر ومالطا وإيطاليا وإسبانيا واليونان، إضافة إلى تونس والولايات المتحدة، ومنظمات إقليمية ودولية تعنى بالمجال البحري.

### سامي الطاهري يدعو إلى محاكمة منصف المرزوقي بتهمة التحريض على تونس



دعا الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري إلى تطبيق القانون على رئيس الجمهورية الأسبق منصف المرزوقي ومحاكمته سريعًا. واعتبر الطاهري في تدوينته على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك أن «ما يصدر عنه من تحريض على تونس ومن دعوات سافرة لتحريك النزعة الاستعمارية الفرنسية ضد البلاد هو خيانة عظمى»، وفق تعبيره.

### عبير موسى تحذر: الغنوشي هو من يدير خيوط التحركات الحاصلة حاليا



أفادت رئيسة الحزب الدستوري عبير موسى، إن «راشد الغنوشي أصبح يتحرك بأكثر أريحية وذلك بعد تخلصه من الأضواء المسلطة عليه داخل البرلمان، والتي كانت تفضح تحركاته وسكاته»، وفق قولها. وأكدت موسى في تصريح إذاعي أن «تعليق نشاط البرلمان دون حله، أتاح للغنوشي الإبقاء على صفته كرئيس للبرلمان وواصل التعامل مع جهات داخلية وخارجية، مضيفة أنه «هو من يدير خيوط التحركات الحاصلة حاليا من وراء الستار». وأضافت: «اعتقدوا أننا سنتخلص من الغنوشي لكن هذا لم يحدث.. وقد حملنا المسؤولية لرئيس الجمهورية لأنه لم يتم إنهاء منظومة الإخوان».

### السفير الأمريكي بتونس يجدد حرص بلاده على دعم تونس لمواجهة مختلف التحديات

جدد سفير الولايات المتحدة الأمريكية بتونس دونالد بلوم خلال لقائه بوزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج عثمان الجرندى، حرص بلاده على دعم تونس لمواجهة مختلف التحديات الماثلة، ومساعدتها على المضي قدما في برامجها التنموية وأصلاحاتها الهيكلية، معربا عن تقدير بلاده للتعاون المثمر القائم بين البلدين في مجلس الأمن، والتسويق بينهما في مختلف المسائل التي تسترعي انتباه المجتمع الدولي، وفق بلاغ صادر عن وزارة الشؤون الخارجية.



### المغزوي: حركة النهضة تحاول تشويه المسار الإصلاحي الذي دخلته البلاد

انتقد الأمين العام لحركة الشعب زهير المغزوي، ما أسماه «السردية» التي تحاول حركة النهضة عبثا بثها، من خلال بث إشاعات حول المسار الجديد الذي دخلته البلاد والترويج على أنه جاء بتعليمات من الخارج، في حين أن الحقيقة هي أن رئيس الدولة بإعلانه عن الإجراءات الاستثنائية يوم 25 جويلية الفارط كان قد استجاب لمطالب الشعب.

وقال المغزوي في تصريح لوكالة تونس افريقيا للأنباء، في هذا الخصوص «حركة النهضة وأتباعها، هم الذين يتلقون الأوامر

عن الإجراءات الاستثنائية في 25 جويلية الفارط، معتبرا أن البلاد دخلت بعد في أولى مراحل المسار الإصلاحي، عبر تكليف نجلاء بouden بتشكيل الحكومة، والاعلان عن تركيبها خلال الساعات القليلة القادمة قبل انطلاقتها في العمل.

من الخارج ويبحثون عن تشويه المسار الإصلاحي الذي دخلته البلاد». وأضاف زهير المغزوي إن رئيس الجمهورية قيس سعيد لمح في لقاءات جمعتهما في السابق، إلى إمكانية عقد حوار حول المسار الإصلاحي الذي أقره منذ اعلانه

### المبعوث الأمريكي: لا ينبغي أن يكون لأي كان الفيتو على التشريعات الانتخابية الليبية

قال ريتشارد نورلاند، المبعوث الأمريكي للليبيا، في بيان له، بخصوص المشاورات الرباط بين الأطراف الليبية حول القضايا العالقة للانتخابات، أن «بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا حضرت كوسيط فتي» مضيفا أنه «خلال الفترة التي قضاها في الرباط، أتاحت له الفرصة للقاء المشاركين بشكل منفصل وأن هناك حاجة لمزيد من الجهود للتقريب بين الفرقاء». وعبر المبعوث



### ترحيب عربي بتوقيع خطة عمل لانسحاب المقاتلين الأجانب من ليبيا

ودعا المصدر جميع الشركاء الدوليين والإقليميين إلى إبداء التعاون وتوفير الدعم لتنفيذ هذه الخطة، وباقى الاستحقاقات المتعلقة باتفاق وقف إطلاق النار، وفي مقدمتها توحيد المؤسسة العسكرية وبدء عمليات نزع سلاح وتسريح الجماعات المسلحة وإعادة إدماجها. كما أكد المصدر أن توقيع الخطة وتنفيذها من شأنه ترسيخ سيادة ليبيا بالكامل، وضمان أمنها وسلامة أراضيها، والتي دعت إليها قرارات مجلس جامعة الدول العربية.

رحبت جامعة الدول العربية بنتائج الاجتماع ال(13) للجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5)، والتمثلة بالتوقيع في جنيف، على خطة عمل لإخراج جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية بشكل تدريجي ومتوازن ومتزامن، وذلك برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وبحضور المبعوث الأممي إلى ليبيا، يان كوبيش. وثمن مصدر مسؤول في الأمانة العامة للجامعة يوم السبت الجهود

## ليبيا







## هذا ما قالته البعثة الأممية بشأن عمل اللجنة العسكرية



رحب المبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيش بالجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، ووضع خطة عمل وآلية تنفيذ لسحب المرتزقة من ليبيا بشكل تدريجي واصفاً ذلك «بأنه إنجاز آخر من إنجازات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)». وأضاف كوبيش بحسب بيان للبعثة الأممية للدعم في ليبيا «إنه لشرف لي أن أشهد هذه اللحظة التاريخية في هذا المنعطف الدقيق في مسيرة ليبيا نحو السلام والديمقراطية. ويستجيب الاتفاق الذي أبرم اليوم لمطلب الأغلبية الساحقة للشعب الليبي ويخلق زخماً إيجابياً ينبغي البناء عليه للمضي قدماً نحو مرحلة يسودها الاستقرار والديمقراطية، بما في ذلك من خلال إجراء انتخابات وطنية حرة وشفافة وتتمتع بالمصادقية في 24 كانون الأول/ديسمبر، ويقبل بنتائجها الجميع.»

## بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في ليبيا: كل الأطراف انتهكت القانون الإنساني الدولي



الوثائق وصور الأقمار الصناعية ومقابلات مع أكثر من 150 شخصاً وتحقيقات في ليبيا وتونس وإيطاليا.

ثلاثة أعضاء، والتي تعطل عملها بسبب قيود تتعلق بالميزانية، والمرفوع لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على مئات

خلصت لجنة خبراء في الأمم المتحدة يقودها وزير العدل المغربي السابق محمد أوجار، يوم الإثنين (الرابع من أكتوبر 2021)، إلى وجود أدلة على حدوث جرائم حرب في ليبيا منذ العام 2016، أن «ثمة أسباب تدفع للظن بأن جرائم حرب وعنف ارتكبت في السجون في ليبيا وفي حق المهاجرين قد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية»، مشيرة إلى أن التحقيقات تشير إلى أن «عدة أطراف في الصراع انتهكت القانون الإنساني الدولي وربما ارتكبت جرائم حرب». واستند تقرير اللجنة المكونة من

## موريتانيا



### المصادقة على مشروع الخدمة الصحفية الالكترونية

عقد المدير العام للأمن الوطني، الفريق مسقارو ولد سيدي اجتماعاً أمنياً يوم الاثنين بأطر الشرطة الوطنية العاملين بولايتي الحوضين (الشرقي، والغربي). وقالت صفحة الشرطة الوطنية على الفيسبوك، إن الاجتماع الذي احتضنته مدينة النعمة، تدارس الوضعية الأمنية بالولاييتين والوقوف على مختلف العراقيل التي تحد من فعالية أداء الأجهزة الأمنية بهما. كما أعطى تعليماته الصارمة بالعمل الجاد واليقظة التامة ومضاعفة الجهود من أجل السهر على أمن المواطن والمقيم وحماية ممتلكاتها.



### المصادقة على مشروع الخدمة الصحفية الالكترونية

صادق مجلس الوزراء في موريتانيا يوم الأربعاء على مشروع مرسوم يحدد الخدمة الصحفية الالكترونية. يهدف مشروع المرسوم إلى تحديد الخدمة الصحفية الالكترونية، تطبيقاً لأحكام الفقرة الأخيرة من المادة السادسة الجديدة من القانون رقم 025-2011 الصادر بتاريخ 8 مارس 2011 المعدل لبعض أحكام الأمر القانوني رقم 017-2006 الصادر بتاريخ 12 يوليو 2006 المتعلق بحرية الصحافة.

ويسد مشروع المرسوم فراغاً قانونياً ظل قائماً منذ 2011، حيث يعرف الخدمة الصحفية الالكترونية إيجاباً وسلباً ويؤكد وجوب التصريح بها لدى وكيل الجمهورية وتسجيلها لدى القطاع المكلف بالاتصال، إضافة إلى اشتراط وجود صحفيين مهنيين ضمن طاقم الخدمة الالكترونية.

### الحزب الحاكم يتهم مسؤولين بالمساهمة في اندلاع العنف

المنتخبين ومسؤولي القواعد الحزبية إلى اليقظة والتواصل مع القواعد والمناضلين الحزبيين لتقديم الشروح، وإنارتهم حول ما يجب القيام به في مثل هذه الحالات للوقوف سداً منيعاً أمام المتربصين بوطننا.

وخصوصية». وأكد رئيس الحزب الحاكم في خطاب له السبت «على حق التظاهر والاحتجاج وفق الضوابط القانونية، ودون المساس بالمصالح والممتلكات العمومية أو الخصوصية». وأوضح أن الحزب دعا «كل

حمل رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية (الحزب الحاكم في موريتانيا) سيدي محمد ولد الطالب أمير بعض مسؤولي الخدمات العمومية، المسؤولية عن «اندلاع أعمال عنف، تضررت منها ممتلكات عمومية



## المحيط المغاربي

## ناشونال إنترست: من الفائز في مواجهة القوى العظمى بأفريقيا؟

### جمهورية أفريقيا الوسطى تنفي الاستعانة بشركة فاغنر الروسية

الأسبوع المغاربي: نفي رئيس وزراء جمهورية أفريقيا الوسطى، هنري ماري دوندرا، وجود عقود مع أي شركات أمنية خاصة روسية، وسط شائعات عن تواجدها في البلاد. وقال دوندرا لصحيفة «دو ديمانش» الأسبوعية: «سمعت هذه الشائعة، لكن بلادي ليس لديها عقد مع أي شركة أمنية روسية خاصة». وأردف بالقول موضحاً: «كل ما فعلناه هو توقيع اتفاق تعاون عسكري مع روسيا، ولا يوجد سوى مدربين في بلدنا يساعدوننا في بناء قوة دفاع وأمن». يأتي تصريح رئيس وزراء الدولة الأفريقية، بعد فترة وجيزة من انتقاد فرنسا والمملكة المتحدة المزعوم بتورط مجموعة أمنية خاصة روسية (فاغنر) مع دولة مالي.



القارة أصبحت مجال تركيز متزايد للتنافس بين القوى العظمى. ويؤكد هاريجيان أنه -إلى جانب العديد من المطالب العملياتية الأوروبية الملحة في أفريقيا- فإن البنتاغون والقوات الجوية الأميركية لم ينسوا القارة، ويحاولون «إعادة تأكيد التزام الولايات المتحدة تجاه شركائها الأفارقة».

ومع أن الولايات المتحدة قادرة على إرسال مقاتلات شبح من طراز «إف-35» (F-35) إلى أفريقيا لأغراض الردع والتعاون مع الدول الحليفة أو بهدف إضافة «قوة أكبر» للوجود الأميركي هناك، إلا أنه لا توجد حاجة ملحة -وفق المجلة- لوجود قوة برية كبيرة على الأرض، ومن شأن زيادة المراقبة على ارتفاعات عالية ودوريات فرقة عمل القاذفات، وأنواع أخرى من التدريبات الحربية، أن تكون كافية للحفاظ على المصالح الأميركية هناك.

عسكرية في جيوتي على مقربة من منطقة وجود القوات الأميركية. عام 2009، تجاوزت الصين الولايات المتحدة كأكبر شريك تجاري لأفريقيا، وبحلول عام 2015 وصل حجم تجارتها مع بلدان القارة إلى 300 مليار دولار، وفق تقرير للمركز الأفريقي للدراسات الإستراتيجية. وترى ناشونال إنترست أن الكثير من طموحات الصين في أفريقيا يمكن إدراجها في إطار نوع ما من «الإمبريالية الاقتصادية» بالنظر إلى النطاق الهائل للمشاركة الصينية بقطاعات مثل النفط الخام والمواد الخام وواردات الموارد الطبيعية، فضلاً عن أن بكين تعمل على تنفيذ مشاريع بنىات تحتية في حوالي 51 دولة أفريقية. ولسنوات عديدة -تضيف المجلة- كانت أفريقيا نطاقاً رئيسياً للجهود الأميركية المستمرة لمكافحة التمرد والجماعات الإرهابية، لكنه أصبح من الواضح مؤخراً وبشكل متزايد أن

قالت ناشونال إنترست (The National Interest) الأميركية إن أفريقيا أضحت محط اهتمام وتركيز عسكري متزايد من قبل الولايات المتحدة بسبب أنشطة كل من روسيا والصين في المنطقة، خاصة الأخيرة التي أصبحت خلال السنوات الأخيرة ليس فقط المورد الأول للأسلحة إلى هذه القارة بل سعت أيضاً بشكل متسارع لتوسيع نفوذها الاقتصادي والعسكري فيها. ونقلت المجلة عن الجنرال جيفري هاريجيان، قائد القوات الجوية الأميركية بأوروبا وأفريقيا -خلال ملتقى اتحاد القوات الجوية الأخير- قوله «أكبر قلق يتناوب في أفريقيا هو كيف نتنافس مع روسيا والصين. فمن منظور عسكري واقتصادي يبحث الروس والصينيون معاً عن فرص لتوسيع نفوذهم هناك». وقد قامت الصين فعلاً بتعزيز نفوذها العسكري والاقتصادي بالمنطقة خلال السنوات الأخيرة حيث شيدت قاعدة





## نيجيريا تتقدم ضد بوكو حرام وداعش في ولاية غرب إفريقيا

البحرية، ومشروع الأزرق العميق الذي يهدف إلى تأمين المياه النيجيرية إلى غاية خليج غينيا. ويسرنى إبلاغ النيجيريين بأنه من المتوقع أن يبدأ هذا المشروع في تقديم ثماره قريباً جداً.

الجديدة. إننا نخوض الحرب ضد أعدائنا من كل الزوايا، ونحن بصدد إحراز النصر». وتابع قائلاً «قمت، في وقت سابق من السنة الجارية، بإطلاق الإطار المتكامل للأمن القومي وحماية الطرق

شمال شرق البلاد سلموا أنفسهم حتى الآن. وأشار إلى أن «رجال ونساء الجيش والأجهزة الأمنية البواسل أحرزوا، خلال الأشهر الأربعة الماضية، تقدماً هائلاً في التصدي لهذه التحديات الأمنية

ألقاها بمناسبة الذكرى الـ 61 لاستقلال البلاد، حيث نسب الفضل في نجاحات الأجهزة الأمنية إلى الأسلحة المتطورة التي اشترتها الحكومة. ونوه إلى أن ما يزيد عن 8000 من إرهابيي بوكو حرام في

الإرهاب وأنشطة قطاع الطرق، فيما أعطيت الموافقة لقوات الشرطة النيجيرية من أجل انتداب 10000 عنصر سنوياً خلال السنوات الست المقبلة. وكشف بوخاري عن ذلك في كلمة متلفزة

الأسبوع المغربي: صرح الرئيس محمد بوخاري أنه اتخذ إجراءات ملموسة لتعزيز قوام الأجهزة الأمنية، موضحاً أن القوات المسلحة النيجيرية جندت أكثر من 17000 عنصر لدعم محاربة

## ندوة دولية حول حماية التراث الثقافي في حوض بحيرة تشاد



وتعزيز بناء القدرات الأفريقية في إدارته، وإيجاد حلول للتحديات التي تواجه التراث الأفريقي، خاصة في سياق غياب الأمن ببعض المناطق. ومن ناحيتها، أكدت مفوض الشؤون الاجتماعية بالاتحاد الإفريقي، السفيرة أميرة الفاضل، دور الاتحاد الإفريقي الفاعل في قضية حفظ التراث الثقافي في منطقة حوض بحيرة تشاد.

مشيداً بالقفزة الكبيرة التي عرفتها عملية تسجيل التراث الثقافي على قائمة التراث في العالم الإسلامي. وأكد المشاركون في هذه الندوة التي تستمر على ثلاثة أيام أهمية توحيد الجهود من أجل تجاوز التحديات التي يواجهها تراث بحيرة تشاد الثقافي، وتطوير السياسات في قطاع التراث الثقافي، وإصدار القوانين المحافظة على عناصره

الأفريقية. وأشار المدير العام للمنظمة الدكتور سالم بن محمد المالك خلال الجلسة الافتتاحية، إلى أن الاحتفال بيوم التراث في العالم الإسلامي، وبا سبوع متاحف العالم الإسلامي يؤكد عزم المنظمة الراسخ على المحافظة على التراث الثقافي للعالم الإسلامي، وتطوير الاستفادة منه، لتحقيق التنمية الشاملة للدول الأعضاء،

الأسبوع المغربي: عقدت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بالشراكة مع مؤسسة كونراد أدينهاور الألمانية حضورياً وافترضياً، ندوة دولية في موضوع «الحفاظ على التراث الثقافي وحمايته وتثمينه في حوض بحيرة تشاد»، بمشاركة وزراء الثقافة من دول أفريقية، وممثلين عن عدد من المنظمات الدولية والجامعات

## مبعوث خاص إلى زيمبابوي لتخفيف آثار فرض العقوبات الغربية

الدولية الأخرى التي تتعلق بحقوق الإنسان. ومن المقرر أن تقدم مقرة الأمم المتحدة تقريرها لمجلس حقوق الإنسان في سبتمبر 2022 متضمناً النتائج والتوصيات ذات الصلة. ومن المتوقع أن تعقد المبعوثة الأممية خلال زيارتها اجتماعات مع السلطات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وقادة المعارضة، كما ستعقد أيضاً اجتماعات خاصة مع وكالات الأمم المتحدة في زيمبابوي، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمؤسسات المالية الدولية، والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، وممثلي السلك الدبلوماسي في هراري.

الأسبوع المغربي: من المتوقع قيام مقرة الأمم المتحدة الخاصة، إلينا دووهان، المعنية بتقييم أثر التدابير القسرية الأحادية على أوضاع حقوق الإنسان بزيارة رسمية إلى زيمبابوي في الفترة ما بين 18 و28 أكتوبر الجاري، بناء على دعوة من رئيس زيمبابوي إيمرسون منانغاغوا. وتستهدف الزيارة تقديم بعض التوصيات والإرشادات اللازمة لتخفيف آثار فرض العقوبات الغربية أو الاستمرار في تطبيقها، بما لا يؤثر على الاستمتاع الكامل بحقوق الإنسان التي ينص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيرها من المعاهدات

## قادة الصومال هل ينصاعون للخروج من الأزمة السياسية؟

لا يزال الشركاء الدوليين قلقين من أن القضايا الأساسية لم يتم حلها، على الرغم من جهود الوساطة التي استمرت أكثر من أسبوعين». وأوضح أن «عدم اليقين من خطر حدوث مزيد من التأخير في العملية الانتخابية يزداد لدى المجتمع الدولي». وحث الشركاء الدوليين «الرئيس ورئيس الوزراء على التوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن، لمواصلة التركيز على إجراء الانتخابات». يذكر أن العلاقات بين الرئيس الصومالي المنتهية ولايته ورئيس وزرائه متوترة منذ عدة أشهر عدة على خلفية إقالات وتعيينات في مناصب أمنية حساسة.

الأسبوع المغربي: حث الشركاء الدوليون للرئيس المنتهية ولايته محمد عبد الله فرماجو، ورئيس وزرائه محمد حسين روبلي، على مواصلة العمل لحل الأزمة السياسية في البلاد، والتركيز على إجراء الانتخابات. وقال بيان نشرته البعثة الأممية إلى الصومال، إن «الشركاء الدوليين يبحثون قادة الصومال على الانخراط في الحلول السياسية للخروج من الأزمة الحالية، والتركيز على إجراء الانتخابات». وأضافت البعثة في بيانها، أنه «برغم انخراط الرئيس ورئيس الوزراء في محادثات لحل الأزمة الحالية، إلا أنه

## تزايد أعمال العنف وسط مالي والأمم المتحدة تعرب عن القلق

ببفالو، بهدف تحسين الظروف الأمنية وعودة حرية التنقل. وأشار البيان إلى أنه، في هذا السياق، تقوم وحدات من قوات حفظ السلام التابعة للبعثة الأممية المتمركزة في سيفاري بدوريات منتظمة وذلك منذ بداية شهر سبتمبر. كما أقامت نقاط تفتيش، للمساعدة في تأمين الجسور ومستخدمي هذا المحور الطرقي الهام. وأضاف البيان أنه يتم تعزيز هذه العمليات البرية بشكل دوري من خلال تحليق الطائرات المروحية وطائرات الاستطلاع بدون طيار. بالإضافة إلى ذلك، يضيف البيان، طلبت البعثة الأممية من مهندسيها العسكريين إجراء تقييم لحالة الجسور التي تعرضت للتخريب، وهو ما أتاح تحديد أعمال الصيانة المطلوبة بهدف إصلاح هذه البنيات التحتية الحيوية.

الأسبوع المغربي: أعربت بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما)، عن قلقها بشأن تردّي الوضع الأمني في وسط مالي. وسجلت المنطقة ارتفاعاً متزايداً في الهجمات بما في ذلك استعمال العبوات الناسفة التي تستهدف البنية التحتية الحيوية مثل الجسور وكذلك المدنيين وقوات الدفاع والأمن المالية. ونقل بيان لمينوسما عن الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في مالي القاسم وان قوله «أدين بشدة هذه الأعمال الإجرامية. وأجد تضامناً منينوسما مع مالي والسكان المتضررين من انعدام الأمن». وأوضح البيان أنه في مواجهة هذا الوضع، استجابت البعثة الأممية بالتنسيق الوثيق مع السلطات العسكرية المالية، بسرعة من خلال نشر قوات حفظ السلام في إطار عملية

## حكومة مالي تقترب من التعاقد مع فاغنر الروسية وفرنسا تحذر

مستشار ماكرون: «لا يزال هناك مجال لتوضيح الأمور». وأضاف «نحتاج من المجلس العسكري احترام الالتزامات المتعلقة بالانتقال السياسي، وهو أمر ضروري لاستقرار مالي، ونحتاج إلى التزامات واضحة في مكافحة الإرهاب ونريد أن يتمتع المليون من اللجوء إلى خدمات ميليشيا رأينا في جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا الفوضى التي يمكن أن تسببها». ومن المقرر أن يغادر الجنود الفرنسيون بحلول ديسمبر القواعد الواقعة في كيدال وتيساليت وتمبكتو في شمال مالي، على أن يتم تخفيض عديد القوات الفرنسية في منطقة الساحل من أكثر من خمسة آلاف عنصر حالياً إلى 2500 أو ثلاثة آلاف عنصر بحلول 2023

الأسبوع المغربي: أوضحت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي في مجلس الشيوخ الفرنسي: «إذا دخلت مالي في شراكة مع المرتزقة، فستعزل وستفقد دعم المجتمع الدولي الملتزم جداً تجاهها، وستتخلى عن مقومات كاملة من سيادتها، وستكون بعيدة عن تنوع شركائها وستتعلق مع مجموعة من المرتزقة». وكانت حدة التوتر قد ازدادت بين البلدين مع خطاب رئيس وزراء مالي شوغل كوكالا مايناغا السبت الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي اتهم فيه فرنسا «بالتخلي» عن بلاده «في منتصف الطريق» بقرارها سحب قوة برخان، مبرراً بذلك بحث بلاده عن «شركاء آخرين»، من بينهم «شركات خاصة روسية». وقال رئيس الوزراء المالي:

«الوضع الجديد الذي نشأ بسبب انتهاء برخان، والذي يضع مالي أمام أمر واقع ويُعرضها لما يشبه التخلي في منتصف الطريق، يقودنا إلى استكشاف السبل والوسائل لكي نضمن على نحو أفضل الأمن مع شركاء آخرين». وتابع أن المطلوب هو «ملء الفراغ الذي سينشأ حتماً عن إغلاق بعض مواقع برخان في شمال مالي»، مندداً ب«قوة تشاور» باريس وإعلان «أحادي» صادر من دون تنسيق ثلاثي مع الأمم المتحدة والحكومة المالية. من جهته، صرح مستشار للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء أن باريس تأمل من المجلس العسكري الحاكم في مالي «توضيح الأمور» واحترام التزاماته بشأن الانتقال السياسي ومكافحة الإرهاب. وأوضح

## الجماعة تهدد 2.5 مليون شخص في كينيا بحلول نوفمبر

الأسبوع المغربي: قالت ممثلة برنامج الأغذية العالمي في كينيا لورين لانديس في حديث لوكالة فرانس برس: «أخشى الوصول إلى مستوى عام 2017، بعد آخر موجة جفاف كبيرة في كينيا. نعتقد أننا يمكن أن نخشى أن يتأثر 2.5 مليون شخص في الأشهر المقبلة». وفي وقت سابق أعلن برنامج الأغذية العالمي أن 2.4 مليون شخص على الأقل معرضون للجوع بحلول نوفمبر بسبب الجفاف في شمال وشرق كينيا، متخوفاً من أوضاع شبيهة بتلك التي مرت بها البلاد في عام

هذا التوقع المقلق أعلى بثلاث مرات تقريباً من أرقام العام الماضي في الفترة نفسها، عندما كان 852 ألف شخص يعانون انعدام الأمن الغذائي الحاد بين أكتوبر ونوفمبر 2020. كما أفاد برنامج الأغذية العالمي في مذكرة تدعو إلى التحرك العاجل لجمع الأموال اللازمة. وأعلن الرئيس أوهورو كينياتا في 8 سبتمبر الماضي، حال الكارثة الطبيعية بسبب الجفاف الذي ترك ما لا يقل عن 2.1 مليون شخص يواجهون الجوع، وفقاً للهيئة الوطنية لإدارة الجفاف.

## النيجر تعاني من أزمة انعدام الأمن الغذائي

الأسبوع المغربي: أعلنت منظمة الأمم المتحدة خشيتها من «أزمة غذائية واسعة النطاق» في النيجر، وتحديدًا في منطقة تيلابيري غربي مالي، قرب الحدود مع البلاد، بسبب «ترك حقول الزراعة وصعوبات الوصول إلى الأسواق». ومنذ 2017، تشهد منطقة تيلابيري، وغيرها المستقرة، هجمات دامية مرتبطة بتطبيع الدولة والقاعدة.

الأسبوع المغربي: أعلنت منظمة الأمم المتحدة خشيتها من «أزمة غذائية واسعة النطاق» في النيجر، وتحديدًا في منطقة تيلابيري غربي مالي، قرب الحدود مع البلاد، بسبب «ترك حقول الزراعة وصعوبات الوصول إلى الأسواق». ومنذ 2017، تشهد منطقة تيلابيري، وغيرها المستقرة، هجمات دامية مرتبطة بتطبيع الدولة والقاعدة.



## اتهامات لموظفين دوليين بانتهاكات جنسية والصحة العالمية تعذر

مع عشرات النساء اللواتي عرض عليهن العمل مقابل الجنس أو تعرضن للاغتصاب. وأشار التقرير إلى «إهمال فردي قد يرقى إلى مصاف سوء السلوك المهني». كما خلص التقرير إلى وجود «إخفاقات هيكلية واضحة وعدم استعداد لإدارة مخاطر الاستغلال والاعتداء الجنسيين» في الكونغو الديمقراطية. ومن جهة أخرى، قال باتريك مويبا، المتحدث باسم الحكومة

ربما كان علي أن أطرح أسئلة». ووصف المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في المؤتمر الصحفي قراءة التقرير بأنها تجربة «مروعة». وتضمن تقرير اللجنة التي شكلت بتفويض من منظمة الصحة العالمية والصادر الثلاثاء أن الانتهاكات ارتكبتها أفراد تم توظيفهم محلياً وأعضاء في فرق دولية منتشرة في البلاد لمكافحة وباء إيبولا بين العامين 2018 و2020. ويأتي التقرير بعد أن أجرت اللجنة مقابلات

أسف، أسف لما فرضه عليك أشخاص وظفتهم منظمة الصحة العالمية لخدمتك وحمايتك». وتوعد تيدروس المسؤولين عن هذه الانتهاكات ب«عواقب وخيمة» خلال مؤتمر صحفي خصصه لتقرير لجنة التحقيق المستقلة. وردا على سؤال حول ما إذا كان قد أحيط علماً بهذه التجاوزات خلال إحدى زيارته للكونغو الديمقراطية إبان التفشي العاشر لوباء إيبولا، قال تيدروس «لم تطرح هذه المسألة بحضوري.

الأسبوع المغربي: انتهت لجنة تحقيق مستقلة شكلت للنظر في اتهامات لأفراد تابعين للمنظمة بارتكاب انتهاكات جنسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، إلى وجود «إخفاقات هيكلية واضحة» و«إهمال فردي». وتقدم المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس الثلاثاء باعتذار عن سلوك موظفي الهيئة الصحية، وقال «في المقام الأول أود أن أقول للضحايا إنني أسف»، وتابع «أنا

الأسبوع المغربي: انتهت لجنة تحقيق مستقلة شكلت للنظر في اتهامات لأفراد تابعين للمنظمة بارتكاب انتهاكات جنسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، إلى وجود «إخفاقات هيكلية واضحة» و«إهمال فردي». وتقدم المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس الثلاثاء باعتذار عن سلوك موظفي الهيئة الصحية، وقال «في المقام الأول أود أن أقول للضحايا إنني أسف»، وتابع «أنا





## حكومة الملفات الصعبة.. بؤن وتشكيلتها الحكومية في مواجهة تحديات مختلفة



نحاة فقيري: كلف رئيس الجمهورية التونسية في التاسع والعشرين من شهر سبتمبر، عامه الجيولوجيا نجلاء بؤن البالغة من العمر 63 عاما والبعيدة كل البعد عن الأحزاب وصخب الحياة السياسية، حسب ما أكده الخبراء بتشكيل الحكومة التونسية القادمة. لتكون بذلك أول امرأة رئيس حكومة تونسية وعربية. ورغم ما حملته هذه الخطوة من مؤشرات إيجابية لانفراج الأزمة السياسية بتونس وتجلي الغموض الذي أحاط بالتدابير الاستثنائية وهفزة الركود والانتظار التي تلت حراك 25 يوليو ومصاصه من قرارات رئاسية، إلا أن حكومة بؤن تقف على أعتاب فوهات أزمت متعددة الجهات والقطاعات ما يجعل من رهانها على إنجاح المسار الإنتقالي مهمة صعبة للغاية بل ويصفها الكثيرون بالشبه مستحيلة.

أطلق الكثيرون على حكومة نجلاء بؤن التي لم تشكل بعد لقب «حكومة الملفات الصعبة»، حيث يجمع الخبراء التونسيين والدوليين على أن هذه الحكومة تواجه أصعب وأخطر الملفات الشائكة لعل أشدها تعقيدا التراكبات الاقتصادية والمالية في دولة تشارك على الإفلاس وتسابق الزمن من أجل الحصول على قروض من هنا وهناك وخاصة بعد الملف الثقيل المثير للجدل الذي قدمته حكومة هشام المشيشي خلال مشاوراته مع البنك الدولي. فمن سوء حظ الحكومة الجديدة أنها مطالبة بإصلاح ما أفسدته 14 حكومة متعاقبة منذ 2011 ذلك عدا عن ما تراكم في الفترات السابقة.

طيلة «العشرية السوداء» أنهكت الحكومات والأحزاب المتناحرة البلاد وقادتها إلى عدم الاستقرار السياسي الذي أثر بدوره على كل المرافق الحيوية بالبلاد بدءا باقتصادها «الميت سريريا» خاصة مع الخطوط المستقيمة السقوط الرأسي لعديد المؤشرات الاقتصادية مع ميزانية عاجزة تماما وترقيع متواصل لها وديون متراكمة تضاعفت 3 مرات بين 2010 و 2020 لتقفز ديون تونس العمومية إلى 112 مليار دينار 2021 مقارنة بـ 100 مليار دينار السنة الماضية، ليصل بذلك نصيب كل

وبالإضافة إلى الملف الاقتصادي والإجتماعي واستشراف الفساد بالبلاد والوضع السياسي المتوتر على خلفية التدابير الإستثنائية لرئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، تحارب تونس على غرار كافة دول العالم تقشي وباء كورونا ببنية صحية «مهترئة ومتداعية». ورغم ما حققته تونس من تقدم هام في عملية التلقيح بفضل المساعدات الخارجية التي تلقتها بعد موجة الوباء القاتلة التي أودت بحياة آلاف التونسيين في «مأساة» سارع العالم أجمع فيها لإتقاد تونس من براثن الوباء، إلا أن الوضع لا يزال غير مستقرا لعزوف الكثيرين عن التلقيح أولا ولما وصله كورونا تقشها عبر العالم بمشغولات معقدة منها من يقاوم التلقيح.

فيقدر ما بدى تعيين نجلاء بؤن على رأس الحكومة التونسية، كأول امرأة تونسية وعربية تتقلد هذا المنصب، خطوة إيجابية نحو «تونس الجديدة وتصحيح مسار الثورة» واستجابة «وقتيية» لتطلعات التونسيين خاصة بعد الأحداث الأخيرة المتسارعة التي هزت البلاد وأفرزت تطورات كثيرة على الساحة السياسية، إلا أن مهمة حكومة نجلاء بؤن أصبحت «صعبة للغاية» حيث تكبلها الإلتزامات من ثلاث جهات، أولا لن يقبل الرئيس التونسي بخيبة أمل أخرى في اختيار الشخص المناسب، بعد اختياره لهشام المشيشي، لمهمة تشكيل حكومة تتقذ البلاد أما ثانيا فإن التحديات والتراكمات كثيرة وعسيرة وتتطلب «معجزة حقيقية» لحلها وتجاوزها أما ثالثا وهو الأهم فإن الشعب التونسي هو من اتخذ قرار تغيير الوضع العام بالبلاد في حراكه العفوي الشهير يوم 25 يوليو / جويلية ليفرض إرادته ويوقف نزيف الأزمات التي عصفت به كما عبر في محطات عدة عن ارتياحه ومساندته لقرارات الرئيس التونسي منذ ذلك التاريخ، آخرها كان في المظاهرات الحاشدة التي هزت وسط العاصمة التونسية الأحد الماضي. فهل ستجرح حكومة بؤن أمام هذه «الملفات الصعبة والشائكة»، وتستجيب لإرادة وتطلعات الشعب التونسي؟

و في تقرير حول الأسباب المؤدية لحراك 25 يوليو/جويلية وقرارات الرئيس التونسي الإستثنائية تقول صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية « إن ارتفاع معدل البطالة وتفاقم الفقر وتزايد محاولات الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا بين الشباب التونسي، أدت إلى خيبة أمل وإحباط كبير عقب عقد من الديمقراطية ». وحسب تقرير البنك الدولي الذي تم نشره خلال السادسة الأولى من العام الحالي، فإنه من المتوقع أن يتزايد الفقر والمعاناة، ففي عام 2020، ظل معدل الفقر المدقع، المحسوب باستخدام خط الفقر الدولي البالغ 1.9 دولار للفرد في اليوم، دون 1% في تونس، ولكن للخط البالغ 3.2 دولار للفرد في اليوم قد ارتفع من 2.9% إلى 3.7%. علاوة على ذلك، من المتوقع أيضا أن ترتفع نسبة السكان «الذين يقفون على حافة» السقوط في براثن الفقر. وباستخدام خط فقر قدره 5.50 دولار للفرد في اليوم، من المتوقع أن يرتفع عدد الفقراء والذين يقفون على حافة السقوط في براثن الفقر من 16.7% إلى 20.1% من إجمالي عدد سكان البلاد البالغ نحو 11.7 مليون نسمة (البنك الدولي 2019، 2021). من جهة أخرى يعتبر الفساد أكثر الملفات الحرجة المطروحة بقوة بالبلاد التونسية وأيضا أصعب التحديات هي الأخرى المطروحة أمام الحكومة التونسية الجديدة برئاسة نجلاء بؤن، وقد أعلن الرئيس التونسي في سياقات عدة عن ملفات فساد ثقيلة وتوعد بمحاسبة الفاسدين كما شدد خلال تكليف بؤن بتشكيل الحكومة على مقاومة الفساد قائلا «سنعمل معا للقضاء على الفساد والفوضى التي عمت الدولة في عديد المؤسسات»، ويتطلع الشعب التونسي لخطوات فعلية لمحاربة هذه الآفة التي عصفت بالبلاد وتسببت في أسوأ الأزمات بها في كل القطاعات. ففي أحدث تقرير لها نشر في نهاية العام 2020، صنفت منظمة الشفافية الدولية تونس في المرتبة 69 في مؤشر الفساد وفي إحصائيات للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد فإن تونس تخسر سنويا جراء الفساد نحو 8.4 مليارات دينار تونسي.

حلول له على المدى القصير كما استبعدوا إمكانية استعادة المالية العمومية التونسية عافيتها وتوازنها واعتبروا مهمة الحكومة الجديدة عسيرة بل وشبه مستحيلة إلا إذا تم الإعتماد على خبراء متمرسين قادرين على صياغة خارطة إنقاذ للاقتصاد الوطني المنهار تماما. ويعتبر المراقبون والمحللون أن الملف الاقتصادي هو أبرز رهانات الفشل والنجاح أمام حكومة بؤن وستجزم الخطوات المتخذة بداية بتعيين وزير مناسب لإدارة وزارة المالية التونسية وصولا إلى خطة عمل محكمة لإنقاذ البلاد من الوضع الخطير الذي قادها إلى الإفلاس.

وتحتاج تونس في هذا الإطار إلى استعادة ثقة الشركاء الاقتصاديين البارزين على غرار الاتحاد الأوروبي والمؤسسات المالية الدولية وهو أمر صعب خاصة مع التوتر السياسي الحاصل بالبلاد والفشل الاقتصادي الذريع الذي تواجهه. وقد أفاد تقرير للبنك الدولي أن تونس سجلت تراجعا أكثر حدة في معدل نموها الاقتصادي بالمقارنة مع معظم البلدان المماثلة في المنطقة، حيث شهد الاقتصاد تباطؤ معدل النمو وتصادت مستويات المديونية. وانكش معدل نمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة 8.8% في عام 2020، وارتفعت البطالة من 15% قبل الجائحة إلى 17.8% بنهاية الربع الأول من 2021، وما زالت تؤثر بوجه خاص على النساء (24.9%) والشباب في الفئة العمرية 15-24 عاماً (40.8%).

فرد تونس من إجمالي الدين إلى 9 آلاف و300 دينار وذلك حسب بيانات نشرتها جريدة الصباح التونسية. وكانت الدولة قد حددت في قانون المالية لسنة 2020 حجم الديون العمومية بـ 100 مليار دينار بما فيها القروض التي تحصلت عليها زمن الأزمة الوبائية وانطلقت في سدادها في الربع الثاني من السنة الحالية. وللإشارة فإن نصف ديون تونس العمومية والتي انطلقت في سدادها هي بالعملة الصعبة وحجمها سيكون قابلا للتغيير باعتبارها تخضع لسوق الصرف ولسعر الدينار التونسي مقابل العملات الأجنبية المرجعية.

ذلك إضافة إلى تفاقم الديون الخارجية التي تجاوزت مائة في المائة وحُدثت قيمتها بـ 80.9 مليار دينار (30.3 مليار دولار) مع نهاية سنة 2020 حسب تقديرات مروان العباسي محافظ البنك المركزي. كما أظهرت بيانات المعهد التونسي للإحصاء، تسجيل اقتصاد البلاد تراجعا قياسي لمعدل النمو بنسبة 8.8% في العام الماضي، وارتفاع نسبة البطالة إلى 17.4%. كما تزامت معدلات الفقر 15.2% في 2015 إلى 20.2% في 2020 وتدهور المقدرة الشرائية وتهاوي الدينار مقابل العملات الأجنبية إضافة من ارتفاع معدلات البطالة من 15.4% في 2015 إلى 17.4% في 2020، حسب الإحصائيات الرسمية. في هذا السياق يفيد خبراء اقتصاديون أن ملف المديونية ثقيل جدا ولن يكون من السهل إيجاد

## هل يخطط المجلس الرئاسي للإطاحة بقانوني الانتخابات الصادرين عن البرلمان؟

جيدا، ولا داعي لمقترح آخر لكن هناك أكثر من مقترح يجب أن يكون جاهز لتكون هناك خطط بديلة، والأهم أن تتقذ العملية السياسية والانتخابات.

وقال الباحث السياسي محمد الجراح، أن المنقّي قد باشر بالتحضير الفعلي للتدخل في العملية السياسية وخاصة بما يتعلق بالانتخابات، وأضاف أن لقاء المنقّي مع رئيس مجلس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح، قد يكون بداية التنسيق بين الطرفين بخصوص الانتخابات، سواء من حيث قوانين ومراسيم العملية الانتخابية، أو من حيث التأجيل إن لزم الأمر، مرجحا أن المجلس الرئاسي سيعتمد في خطوته القادمة على الدعم الخارجي عوضاً عن الدعم الشعبي ونظرا لطبيعة الخلاف الحادّ، بين طرفي النزاع، تشير مصادر قريبة من المجلس الرئاسي إلى أن المجلس بصدد الإعداد للقاعدة الدستورية التي سيصدرها ضمن مرسوم ملزم، وهو بذلك يتجه لفرض رؤيته التي ستواجه برهض في شرق البلاد، وقد تؤدي إلى عودة الانقسام السياسي، نظرا لاعتبارات عدة منها أن مجلس النواب لن يعترف بأية محاولة للإطاحة بالقانونين الصادرين عنه، كما المشير حفر لن يقبل بأية خطة تهدف إلى استبعاد من السباق الرئاسي، بالإضافة إلى وجود بوادر أزمة بين سلطات طرابلس وبنغازي بسبب إمتناع الحكومة عن دافع رواتب الألاف من منتسبي الجيش الوطني خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

بالنتائج ومشاركة الجميع، أما التحديات التي تواجه إجراء الانتخابات في موعدها فتأخرت، وكانت متأخرة بسبب عدم قيام مجلس الدولة والنواب بالتوافق فيما بينهما وهما الطرفان المعنيان في حسم القاعدة الدستورية والأطر الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية معا، وفقاً لمخرجات جنيف وما سمح به في وقت لاحق، قبل أن يعلن الرئيس عن مبادرة سياسية للمجلس الرئاسي كان لإتاحة وقت أكبر للأطراف المعنية أن تؤدي عملها الموكلة لها ويتحمل كل طرف مسؤوليته القانونية والوطنية». وأشارت وهيبة إلى أن المبادرة السياسية ستكون في أكتوبر والتوقيت الذي جاء فيه هو بعد نفاذ الوقت أو بعد وجود وقت كافٍ للطرفين دون حسم، مؤكدة أنه عند الحديث عن انتخابات يقصد الرئاسية والبرلمانية، أن المجلس الرئاسي: «يقدم مبادرة سيكون فيها أكثر من مقترح، وسيجمع الأطراف السياسية المعنية ويستمع لرأيها ويجد طريقة لحسم القاعدة الدستورية وإجراء الانتخابات في موعدها، وقد طرح فكرة عدم ترشح شخصيات سياسية فاعلة كانت حاضرة في المشهد لتسهيل قبول نتائجها وإتاحة الفرصة للجميع أن يكون هناك مشاركة عادلة في الانتخابات، لكن كل التفاصيل والمقترحات ستطرح بوقتها» مردفة أن المبادرة ستطرح في وقت قريب هذا الشهر، وهي عبارة عن أكثر من مقترح، وإذا تمكن الطرفان المعنيان بالتوصل بشكل توافقي لحسم القاعدة الدستورية بشكل يرضي الجميع وبشكل توافقي سيكون هذا

لعدم جهود إجراء الانتخابات بكل السبل، بما في ذلك إصدار مرسوم رئاسي ضمن صلاحياته.

ومن جانبه، كان عضو المجلس عن إقليم فزان، موسى الكوني قد كشف أن هناك فكرة طرحها على المحكمة العليا -الدستورية-، ومجلس القضاء الأعلى ومفوضية الانتخابات، والبعثة الأممية لحل أزمة عدم التوافق على قاعدة دستورية للانتخابات المزمع عقدها ديسمبر المقبل تقوم على إصدار المجلس مرسوما رئاسيا بقوة القانون وينشره في الجريدة الرسمية، لاعتماد قاعدة دستورية يتم إعدادها أو الاتفاق عليها.

ويراهن فاعلون أساسيون في غرب البلاد على أن يعتمد المجلس الرئاسي في طرح خطته المستقبلية على الخلاف الحاد بين مجلس النواب والدولة، وغياب التنسيق معها بما يخالف بنود اتفاق الصخيرات للعام 2015، ووجود مؤشرات قوية على رفض بعض القوى السياسية والميليشيات المشاركة في الانتخابات أو الاعتراف بنتائجها، وهو ما قد يؤدي إلى نفس العملية السياسية برمتها، وأوضحت المتحدث باسم المجلس الرئاسي نجوى وهيبة أنه: «ربما هناك تفكير ولا نقول تردد في كيفية جعل الانتخابات تجري في ظروف نزيهة وشفافة وحررة تضمن مشاركة الجميع وتضمن قبول الجميع بنتائج الانتخابات؛ لأن التحدي ليس فقط بإجراء الانتخابات في موعدها وإنما في إجراءها في ظروف تمكن الجميع من القبول

الرئاسي والحكومة يتم بموجها إطاحة قانوني انتخاب الرئيس وانتخاب البرلمان الصادرين عن مجلس النواب، ولاسيما أن توفير الأغلبية المطلقة داخل الملتقى بات ممكنا بعد التحولات الحاصلة مؤخرا في المشهد السياسي.

ويرى مهتمون بالشأن الليبي أن رئيس المجلس الرئاسي محمد يونس المنفي المنتخب عن إقليم برقة، أصبح في حالة وفاق تام مع رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة المنتخب عن إقليم طرابلس، وأن الإخوان وحلفاهم وأمرء الحرب واللوبي التركي الخاضع لسيطرة عدد من رجال الأعمال النافذين، يجمعون على رفض تنظيم الانتخابات الرئاسية في حال ترشح قائد الجيش خليفة حفر وسيف الإسلام القذافي كممثل للنظام السابق، وكذلك على تأجيل الانتخابات البرلمانية مدة شهر إلى ما بعد تنظيم الاستحقاق الرئاسي.

والأربعاء الماضي، اجتمع رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي ونائباه، موسى الكوني، وعبد الله اللالفي، مع رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، عماد السائح، وأكدوا «ضرورة صياغة إطار قانوني ودستوري للعملية الانتخابية المقبلة، يتوافق عليه الجميع، حتى يساهم في إقامة انتخابات حرة، وتقبل بنتائجها كل الأطراف المشاركة في العملية السياسية»، حسب بيان المجلس.

ويرجح المراقبون أن المجلس الرئاسي يتجه إلى تنفيذ ما كان رئيسه لوج به في أوائل سبتمبر الماضي، عندما أكد استعداد

الحبيب الأسود: بينما لم يعد أمام الليبيين إلا 75 يوما تسبق موعد الحسم الانتخابي المقرر للربع والعشرين من ديسمبر القادم، يتجه المجلس الرئاسي إلى اعتماد قاعدة انتخابية يطيح من خلالها بالقانونين الصادرين عن مجلس النواب والمتعلقين بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

ونقلت صحيفة «العرب» عن أوساط ليبية مطلعة أن المجلس الرئاسي الذي بات خاضعا لسيطرة الإخوان وحلفائهم، بات يخطط جديا للانتقال على البرلمان عبر إصدار مراسيم دستورية نافذة، تحل محل قانوني الانتخاب المصدق عليهما من قبل مجلس النواب، على أن يتم الإعلان عن ذلك رسميا على هامش مؤتمر «استقرار ليبيا» الذي سينعقد في العاصمة طرابلس بحضور إقليمي ودولي واسع في الحادي والعشرين من أكتوبر الجاري.

وقالت ذات الأوساط أن المجلس الرئاسي سيعتمد في خطته على ما ورد في صلاحياته المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي، ومنها أن «تتقيد السلطة التنفيذية الموحدة المنبثقة عن الملتقى بتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية عبر المواعيد المحددة للمرحلة التمهيدية للحل الشامل» وهو ما يتم بالتوافق مع الحكومة التي من صلاحياتها «تنفيذ كل الإجراءات المطلوبة لإنجاح خارطة الطريق الهادفة للوصول للانتخابات وفق مواعيدها المقررة».

ولم تستبعد الأوساط أن يعلن عن عقد اجتماع طارئ، يسند بموجبه ملتقى الحوار السياسي صلاحيات جديدة للمجلس



## عشرة ملامح للحياة البشرية في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي



عرض: إنترريجنال للتحليلات الاستراتيجية  
يُقدم كتاب "الذكاء الاصطناعي 2041، خريطة طريق للعقود القادمة في ظل هيمنة الآلة والذكاء الاصطناعي على مختلف الصناعات والمجالات في حياة البشر. وقد عمل على إخراج هذا العمل الفني والتحليلي بامتياز كل من "كي فو لي"، خبير الذكاء الاصطناعي ورئيس فرع شركة "جوجل" في الصين سابقاً، ونجم قصص الخيال العلمي الصاعد "تشن كيوفان"، وقد قامت "Crown Publishing Group" بنشر الكتاب في 14 سبتمبر الجاري.

ويتضمن الكتاب عشر مقالات واقعية، قام بكتابتها "لي"، يشرح خلالها جوانب مختلفة للتكنولوجيا، وأثرها المحتمل على مدى العقدين القادمين. وبجانب هذه المقالات، قام شريكه في إخراج هذا الكتاب "كيوفان" بكتابة مجموعة قصيرة من قصص الخيال العلمي، التي تحدث في مختلف بقاع العالم، مثل قصة الفتاة الهندية التي تحارب الخوارزميات التكنولوجية التي تمارس العنصرية ضدها، وتمنعها من الوصول إلى الحب الذي تسعى إليه، بالإضافة إلى قصة عالم التكنولوجيا الخبيثة الألماني، الذي يسعى لتصنيع سلاح يقوم على تدمير العالم برمته.

اتجاهات "العالم الجديد": يتوقع الكتاب أن يتغير شكل العالم خلال عقدين بحيث يصبح بصدد "عالم جديد" تحكمه تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تشمل كافة أركان الحياة البشرية، وتتمثل أبرز الاتجاهات التي رصدها الكتاب فيما يلي:

1- رقمنة صنع القرار وتوسع البيانات الضخمة: يرى الكتاب أنه في غضون عشرين عاماً، ستتحول جميع البيانات تقريباً إلى بيانات رقمية، مما سيسهل من الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في عمليات صنع القرار والاستخدام الأمثل للموارد، وسيؤدي إلى تغييرات هائلة في طبيعة واحتياجات العمل.

2- إحلال الذكاء الاصطناعي والتشغيل الذاتي محل الأفراد: وفقاً للكتاب، سترتب على البيانات الرقمية حلول الذكاء الاصطناعي والتشغيل الآلي محل الأفراد، وستتخفف نتيجة لذلك تكلفة الإنتاج، فهذه الآلات لن تصاب بالمرض، أو تطلب الحصول على أجر شهري، كما أن معدل إنتاجيتها أكبر وأكثر كفاءة ودقة في العمل. ولن يقتصر الأمر على العمال في المصانع، فحتى العاملون في الوظائف المهنية، كالمحامين والمحاسبين ومعلمي البيانات والباحثين، سيجدون العون والمساعدة لدى الذكاء الاصطناعي، ويمكن أن يصل الأمر إلى أن تحل هذه التكنولوجيا محل القائمين على مثل هذه الوظائف.

3- تغير طبيعة الأنشطة الترفيهية: يشير الكتاب إلى أنه في العقود القادمة لن يحتاج البشر للذهاب إلى مراكز الفحوصات والتحليل الطبية، حيث ستقوم مرافق صحية ذكية يتعامل معها الفرد يومياً مثل "المراحيض" بإجراء الفحوصات في المنازل بصورة مباشرة، كما لن يحتاج الفرد عند ذهابه لتناول الطعام في مراكز الترفيه والمطاعم المختلفة إلى اختيار طلبه، فستقوم ذاكرة المطعم السابقة التي تحتوي على خياراته وتفضيلاته باختيار الطبق الذي يفضلها.

4- اقتحام الروبوتات مجال الصناعات: بحسب الكتاب، ستتولى الروبوتات والذكاء الاصطناعي صناعة معظم السلع وتسليمها وتصميمها وتسويقها، وفي الوقت ذاته يُتوقع أن تكون الروبوتات العاملة ذاتية التصنيع والتصليح في حالة تعرضها لأي خلل أو عطب. من ناحية أخرى، سوف تصنع الطابعات ثلاثية الأبعاد سلعاً متطورة أو مصممة خصيصاً، مثل أطقم الأسنان والأطراف الصناعية.

5- اعتماد قطاع البناء على الطباعة ثلاثية الأبعاد: سوف يتم تصميم المنازل ومباني الشقق السكنية من قبل الذكاء الاصطناعي، كما سيتم الاعتماد على وحدات مصنعة مسبقاً، التي يتم تركيبها معاً مثل قطع المكعبات من قبل الروبوتات، وبالتالي خفض بشكل كبير تكاليف الإسكان. 6- تطوير تطبيقات "التعليم حسب الاحتياجات الفردية": أوضح الكتاب أنه من المتوقع أن يحل الذكاء الاصطناعي والروبوتات محل المدرسين في المدارس، وهو ما سيساعد الطلاب بصورة أكبر في التعلم واكتساب المعرفة. فسوف يقوم الذكاء الاصطناعي بالتركيز مع كل تلميذ، ومتابعة تحصيلهم الدراسي، وتصميم برامج تعليمية تتناسب مع قدراتهم، بالإضافة إلى الاعتماد على وسائل مختلفة للتقييم والتشجيع على التطور واختيار مجالات التخصص فيما بعد.

7- توسع قطاع "الطب الذكي": يتوقع الكتاب أن يهيمن الذكاء الاصطناعي على مجال الطب؛ حيث سيعتمد الأطباء على برامج الحاسوب لتشخيص مرضاهم، وعلى الرغم من أن التواصل الإنساني بين الطبيب ومريضه سينخفض بفعل الاعتماد الكبير على التكنولوجيا، فإن هذا الأمر سيحرج الأطباء من قضاء المزيد من الوقت في المستشفيات لتقديم خدماتهم.

8- طفرات في تصنيع الأدوية والجراحة: ستضطلع التكنولوجيا بدور رئيسي في اكتشاف أدوية جديدة، كما سيساعد على تمكين التكنولوجيات الثورية الأخرى مثل الجراحة الروبوتية والأجهزة النانوية التي يمكن أن تنقل إلى داخل أجسام المرضى لتقديم العلاج، ومساعدتهم على سرعة الاستشفاء، وهذه التطورات مجتمعة ستمتد متوسط عمر الإنسان في العالم المتقدم بما يصل إلى 20 عاماً. ناهيك عن توفير خدمات تأمين طبية أكثر دقة وفعالية.

9- تغيرات جوهرية في قطاع البنوك والمعاملات المالية: وفقاً للكتاب، سيهيمن الذكاء الاصطناعي أيضاً على مبادئ المعاملات المالية، ولكن من المرجح أن يستمر البشر في لعب دور محوري في مجال التفاوض وإبرام الصفقات الأكثر خطورة، مثل رأس المال الاستثماري والعقارات التجارية.

10- إدارة الأعمال المنزلية والمواصلات: من المتوقع أن تقوم الروبوتات المنزلية بالعديد من المهام المتمثلة في التنظيف، بالإضافة إلى إدارة الذكاء الاصطناعي لوسائل المواصلات المختلفة، وهو ما سيساعد على تخفيض معدل الحوادث والوفيات على الطرق، وسيجعلها أكثر أماناً. ويتوقع أن يشجع الذكاء الاصطناعي الأفراد على اتباع نظام غذائي صحي، ودفعهم لممارسة الرياضات والأنشطة المختلفة. وسيقوم الذكاء الاصطناعي أيضاً بتصميم برامج ترفيهية متخصصة لكل فرد، فمعالجة أي عوارض أو مشاكل نفسية يعاني منها في الوقت الحالي. مخاوف عالم "1984": في مقابل الاحتفاء الواسع بالكتاب، وجّهت بعض المقالات انتقادات متعددة له بسبب إغفاله المخاوف من هيمنة التكنولوجيا على حياة البشر، واستدعى البعض كتابات "جورج أورويل" في روايته الشهيرة "1984" التي تتضمن ملامح مرعبة لعصر المراقبة الكاملة وهيمنة على حياة الأفراد. وقد ركزت الانتقادات المتداولة للكتاب على ما يلي:

1- تجاهل دور التكنولوجيا في الانفصال عن الواقع: على الرغم من سعي الكتاب للتأكيد على الجوانب السيئة لسيطرة الآلة والذكاء الاصطناعي على حياة البشر، إلا أنه فشل في عرض أكثر الأمثلة وضوحاً على تطبيقاته الضارة، فلم يتناول دور شركات التكنولوجيا الصينية في تعزيز الرقابة على المواطنين الصينيين في الداخل، ناهيك عن انتشار الكثير من المعلومات المضللة والأحداث المغفلة، مما يُغيب الأفراد عن الواقع، ويُفقد القدرة على التمييز بين ما هو حقيقي وخرايف.

2- استغلال الذكاء الاصطناعي في توسع "دول المراقبة": تجاهل الكتاب دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الرقابة على المواطنين، حيث تشير بعض التقارير إلى استخدام أجهزة الأمن الصينية لتكنولوجيا التعرف على الوجه لفرض تدابير صارمة ومراقبة السكان المحليين. وقد ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" بدورها في عام 2019 أن تقنيات ونظم التعرف على الوجوه وتتبع حرارة الجسم التي تصممها بعض الشركات قد تم تدريبها على التعرف على مسلمي أقلية الإيجور، مما يمكن الشرطة من تتبع تحركاتهم في شينجيانغ.

3- افتقار قصص "كيوفان" إلى التفاصيل الضرورية: من ناحية أخرى، تقتصر قصص "تشن كيوفان" القصيرة في كتاب "الذكاء الاصطناعي 2041"، إلى التفاصيل اللازمة، التي تجذب القارئ، على غرار النهاية المفاجئة لكتابه "سمكة ليجانج" في عام 2011. وهي قصة مصممة ببراعة لعمال يعاني من الاحتراق الوظيفي، وللهرب من واقعه العملي الأليم، يقرر الذهاب إلى منتجع كان يتردد عليه في فترة شبابه. ومع تطور القصة، يكتشف العامل أن كل شيء في المنتجع مزيف، بما في ذلك الأسماك ثلاثية الأبعاد التي افترض أنها العلامة الوحيدة المتبقية من الحياة الحقيقية.

وختاماً، بالرغم من الأهمية الكبيرة التي يوليها كتاب "الذكاء الاصطناعي 2041" للروبوتات وللذكاء الاصطناعي وكيف سيغير حياة الإنسان في العقدين القادمين، إلا أن الكتاب يستبعد تمكين الإنسان باستخدام الذكاء الاصطناعي من خلق روبوتات مشابهين في خصائصهم وصفاتهم الخارجية للبشر، حيث يرى أن هذا يحتاج إلى تقدم وتطور غير مسبوق في مجال الذكاء الاصطناعي، الذي لن يمكن تحقيقه بحلول عام 2041. (كي فو لي، تشن كيوفان)

## مبادرة الحكم الذاتي مصدر أمل لأجيال تستحق

## السلام والازدهار

استغلالهم ومعاملتهم بشكل سيء لتحقيق مكاسب سياسية وإجرامية". كما حذرت «هوف» من التنظيمات العسكرية التي أقامت قواعد للتدريب في مخيمات تندوف، الواقعة بالقرب من منطقة الساحل والصحراء، مضيئة أن هذه التنظيمات تربي شباب هذه المخيمات بهدف تجنيدهم لأهداف ذات صلة بالإرهاب والاتجار بالمخدرات والبشر.

«حاسم وسريع» لاعتماد مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب من أجل تمكين السكان المحتجزين في مخيمات تندوف من العودة إلى الوطن الأم. وأعربت المتحدثة عن أسفها بسبب «الوضع المأساوي» الذي يعاني منه السكان المحتجزون في مخيمات تندوف منذ أكثر من 45 عاماً، مشيرة إلى أن هؤلاء الأشخاص «يتم

أكدت مقدّمة الملتزمات الأميركية، جوناثان هوف، أمس الأربعاء في نيويورك، أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تمثل مصدر أمل للأجيال القادمة التي تستحق فرصة العيش في سلام وازدهار. ودعت هوف، التي تمثل منظمة (Security and Instructional Services)، في مداخلتها أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى القيام بعمل

## قوس التوترات في بلاد المغرب



المحمد مالكي: تُقدّم بلاد المغرب الأربعة (المغرب/ الجزائر/ تونس/ ليبيا) صورة متكاملة عن طبيعة التوترات التي تخترق مجتمعاتها، كما تعكس حجم التحديات التي تواجه نخبةها السياسية، وتتنظر منها درجة من الاقتدار لتجاوزها إيجابياً. فقي الدول الأربع هناك طلب اجتماعي متصاعد على الحرية والعدالة الاجتماعية، وهناك وعي متنامٍ للإصرار على انتزاع هذين الحقن الأصيلين، اللذين بتحقيقهما، ولو في حددهما الأدنى، ستُدشن المجتمعات المغربية تاريخاً جديداً، وستفتح صفحة نوعية في بناء علاقة غير مسبقة بينها وبين نظمها السياسية، أي نخبةها الحاكمة التي استبدت بمصيرها منذ عقود.

تعكس الواقع الحاصل في البلدان الأربعة أن ثمة تباينات في التعبير عن التوترات من دولة إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر، وأن ليس هناك درجة موحدة تسمح بالتعميم. فبينما تعيش تونس انقساماً مجتمعياً حاداً، يكتسي لباساً دستورياً وقانونياً وهو في جوهره انقسام سياسي، تنعمق الأزمة الجزائرية، بين نخبة حاكمة فقدت مشروعيتها ومجتمع يتطلع منذ سنوات إلى تحرير نفسه، والتطلع إلى بناء دولته وسلطته المدينتين. تعكس الواقع الحاصل في البلدان الأربعة أن ثمة تباينات في التعبير عن التوترات من دولة إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر، وأن ليس هناك درجة موحدة تسمح بالتعميم وفي المغرب، وإن كان التغيير ضمن الاستمرارية هو الغالب على تجربته السياسية، فإن المجتمع يتطلع إلى إعادة المعنى للسياسة وتديبر الشأن العام، بالقطيعة مع كل أنماط الممارسة التي كانت في أصل الاختلالات التي طالت أبنيته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وأعاققت فرص تطوره نحو الأفضل.

أما في ليبيا، فالصراع واضح، من جهة بين إرادة الخروج من مستنقع الحرب الداخلية و الولاء للخارج، بأفق إعادة بناء الوطن الليبي الجديد، القادر على استيعاب كل الليبيين، ومن جهة أخرى، بين القوى الداخلية والخارجية التي تعمل على تحويل ليبيا إلى قطعة شطرنج، وأرض مفتوحة لنهب الثروات وجني الغنائم. تجد التوترات الحاصلة في بلاد المغرب مصادرها في طبيعة المسارات التي شهدتها سيرورات بناء الدول الوطنية بعد الاستقلال. فعلى الرغم من الشعارات التي رفعها

عقود. تستمد التوترات الحاصلة في بلاد المغرب قيمتها الاستراتيجية من كونها مرتكزة على مصادر قوة جديدة لم تكن متوفرة من قبل، كما أنها مؤسسة على عوامل نجاح قلما توفرت في السابق. فمن جهة، ثمة درجة متنامية من الوعي العام لم تعرفها المجتمعات المغربية من قبل، كما أن هناك طفرات متصاعدة في اتجاه تكوّن ثقافة سياسية نابذة من مطلب المواطنة، وضرورة إقامة دولة القانون، وألوية تكريس ثقافة المشاركة الديمقراطية، ولعلاها

مجموعة من الأبعاد اللافتة للانتباه في بروز الوعي الجديد في المنطقة المغربية. أولى خطوات هذا التغيير ستضطر النخب الحاكمة على صياغة علاقة جديدة مع مجتمعاتها، وسيكون لمطلبي الحرية والعدالة الاجتماعية، أي الكرامة، نصيب واضح في التعاقد السياسي الجديد الذي سيفرزه قوس التوترات في بلاد المغرب

وقد لا يجد المتابع لأحوال بلدان المغرب أي شك في رؤية انبثاق حقيقي لهذا النمط من القيم الثقافية في المجال السياسي المغربي. فالمغربيون في عمومهم كسروا جدار الخوف، ورفضوا المهانة عنهم في علاقتهم بالنخب التي تدير شؤونهم. كما لم تعد الخطابات المؤسسة على الأنماط التقليدية من المشروعية (الدين، التاريخ الوطني) تقنعهم، أو تتحكم في إراداتهم. نلمس ذلك في «الحراك الجزائري»، والاحتجاجات الجارية في تونس، كما نستنتج تنامي هذا النمط من الوعي في تعاطي المغاربة مع استحقاقاتهم الانتخابية الأخيرة (8 أيلول/ سبتمبر 2021)، من موقعي المشاركة والمقاطعة.

لذلك، سيكون من الصعوبة استيعاب هذه التوترات بالطريقة ذاتها التي دأبت النخب الحاكمة على اعتمادها منذ عقود، بل ستكون لها، دون شك، أبعاد على مسيرة التغيير في المنطقة المغربية، وأولى خطوات هذا التغيير ستضطر النخب الحاكمة على صياغة علاقة جديدة مع مجتمعاتها، وسيكون لمطلبي الحرية والعدالة الاجتماعية، أي الكرامة، نصيب واضح في التعاقد السياسي الجديد الذي سيفرزه قوس التوترات في بلاد المغرب. دون ذلك ستفتح المنطقة المغربية برمتها على أفق أو آفاق غير سالكة، تضع فيها ومعها فرص الاستقرار والأمن وأمان المجتمعات (عن العربي 21).

ربما كان الرهان كبيراً على إحداث تغييرات جوهرية في البلدان الأربعة حين هبّ رياح الحراك الاجتماعي على كامل المنطقة العربية، ومنها بلاد المغرب، التي أطلقت الشرارة الأولى من تونس في نهاية العام 2010، قبل أن يعم الحراك باقي دول المنطقة بحلول سنة 2011. غير أن متغيرات جديدة، ربما لم تكن متوقعة، طرأت على ديناميات الحراك، فأوصلت نتائجه إلى ما وصلت إليه، أي تحويله من «ربيع عربي» إلى «خريف عربي». ومرة أخرى أخطأت المجتمعات العربية موعدها مع التاريخ، حين غدا عصياً عليها تحويل سياق انطلاق الحراك إلى فرص حقيقية لإحداث التغيير المطلوب والمراهن عليه منذ





## الملك محمد السادس: المغرب ي دشّن مرحلة جديدة أولوياتها الاستراتيجية مواصلة مسيرة التنمية ومواجهة التحديات الخارجية



رسم العاهل المغربي، الملك محمد السادس، في خطاب له بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الأولى من الولاية الحادية عشرة للبرلمان، ملامح الإبعاد الرئيسية للسياسة المغربية خلال السنوات المقبلة، والتي لخصها في ثلاثة.

في بداية الخطاب هنأ العاهل المغربي، أعضاء البرلمان، ومن خلالهم كافة المنتخبين، على الثقة التي حظوا بها، داعيا الله لهم وللحكومة الجديدة، بالتوفيق في مهامهم، وأشاد بالتنظيم الجيد، والأجواء الإيجابية، التي مرت فيها الانتخابات الأخيرة، وبالمشاركة الواسعة التي عرفتها، خاصة في أقاليمنا الجنوبية.

وقال العاهل المغربي بأن هذه الاستحقاقات: «كرست انتصار الخيار الديمقراطي المغربي، والتداول الطبيعي على تدبير الشأن العام. فالأهم ليس فوز هذا الحزب أو ذلك، لأن جميع الأحزاب سواسية لدينا».

واعتبر الملك محمد السادس أن بداية هذه الولاية التشريعية تتزامن مع تدشين المغرب مرحلة جديدة: «تقتضي تضامر الجهود، حول الأولويات الاستراتيجية، مواصلة مسيرة التنمية، ومواجهة التحديات الخارجية».

وأكد ملك المغرب أن هناك ثلاثة أبعاد رئيسية لمواصلة هذه المسيرة، في مقدمتها، تعزيز مكانة المغرب، والدفاع عن مصالحه العليا، لاسيما في ظرفية مشحونة بالعديد من التحديات والمخاطر والتهديدات، قائلا: «أبانت الأزمة الوبائية عن عودة قضايا السيادة للواجهة، والتسابق من أجل تحصينها، في مختلف أبعادها، الصحية والطاقيه، والصناعية والغذائية، وغيرها، مع ما يواكب ذلك من تعصب من طرف

وتعد من بين الأعلى، على الصعيدين الجهوي والقاري»، ومن المتوقع أن يسجل القطاع الفلاحي، خلال هذه السنة، نموا متميزا يفوق 17 في المائة، بفضل مجهودات المبدولة لعصرنة القطاع، والنتائج الجيدة للموسم الفلاحي، كما حققت الصادرات ارتفاعا ملحوظا، في عدد من القطاعات، كصناعة السيارات، والنسيج، والصناعات الإلكترونية والكهربائية، حسب العاهل المغربي.

أما البعد الثالث، فيتعلق بحسب الخطاب الملكي، بالتنزيل الفعلي للنموذج التنموي، وإطلاق مجموعة متكاملة، من المشاريع والإصلاحات من الجيل الجديد: «وإننا نتطلع أن تشكل هذه الولاية التشريعية، منطلقا لهذا المسار الإرادي والطموح، الذي يجسد الذكاء الجماعي للمغاربة».

ولفتت الملك محمد السادس نظر الحكومة الجديدة الى مسؤولياتها على وضع الأولويات والمشاريع، خلال ولايتها، وتعبئة الوسائل الضرورية لتمويلها، في إطار تنزيل هذا النموذج التنموي الجديد، استكمال المشاريع الكبرى، التي تم إطلاقها، وفي مقدمتها تعميم الحماية الاجتماعية، التي تحظى برعايتنا.

ويرى الملك محمد السادس أن التحدي الرئيسي، يبقى هو القيام بتأهيل حقيقي للمنظومة الصحية، طبقا لأفضل المعايير، وفي تكامل بين القطاعين العام والخاص: «وهو نفس المنطق، الذي ينبغي تطبيقه، في تنفيذ إصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية، والإصلاح الضريبي، وتعزيزه في أسرع وقت، بميثاق جديد ومحفز للاستثمار»، وبموازاة مع ذلك، يجب الحرص على المزيد من التناقص والتكامل والانسجام، بين السياسات العمومية، ومتابعة تنفيذها.

## ماذا سيغني المغرب من تزويد بريطانيا بالكهرباء الخضراء؟

ويبلغ طول خط نقل الكهرباء بين البلدين 3800 كيلو متر، وتبلغ قيمة الاستثمار فيه، 21.7 مليار دولار، ومن المتوقع سيكون جاهزا للعمل في حلول عام 2030. وبحسب تقرير الصحيفة، فإن المشروع سيمكن من نقل حوالي 10.5 غيغاواط من الطاقة المتجددة من الشمس والرياح، سيغطي 8% من احتياجات المملكة المتحدة من الكهرباء. وسيتم تدشين بطارية بقدرة تخزين 20 غيغاواط/ساعة، ما يسمح بمواصلة تصدير الكهرباء إلى بريطانيا، بوصفها مصدرا «شبه ثابت» للطاقة النظيفة.

دولار. وفي هذا الإطار نشرت صحيفة «dailymail» البريطانية تقريرا مطولا حول المشروع الغير مسبوق، الذي سيمكن المملكة من إمداد بريطانيا، بالطاقة الخضراء النظيفة، بهدف حل أزمة الطاقة المستقبلية في البلاد. وأشار تقرير الصحيفة البريطانية الى أن المشروع المسمى «Xlinks Morocco-UK» لنقل الطاقة سيمر تحت سطح البحر، وهو خط نقل الطاقة الأطول في العالم، وسيوصل كهرباء النظيفة من المملكة المغربية، إلى قرية بالفير ديسكوت القريبة من نهر بارنستابل في مقاطعة ديفون البريطانية.

اعتبرت صحيفة «الإسبانيل» الإسبانية أن أكبر فائدة سيغنيها المغرب من تزويد بريطانيا بالكهرباء، هو اعتراف الأخيرة بمغربية الصحراء، على منوال الموقف الذي اتخذته السلطات الأمريكية في عهد الرئيس ترامب، كما سيمكن من خلق نحو 10 آلاف وظيفة غير مباشرة، و2000 وظيفة دائمة للمواطنين المغاربة. وكان المغرب والمملكة المتحدة، قد وضعوا اللمسات الأخيرة على محطة الطاقة الريحية ومحطة الطاقة الشمسية، لسحب الكهرباء عبر أربعة كابلات بحرية بطول 3800 كيلومتر، مقابل 25 مليار

## أوروبا واسبانيا تمول صفقة لتزويد المغرب بمركبات وأجهزة لمحاربة الهجرة السرية

ملايين أورو. يشار إلى أن المساعدة الإسبانية للمغرب كانت مبرمجة قبل أن اندلع الأزمة بين البلدين، والتي أدت لتأجيلها، خاصة بعد اقتحام العشرات من القصر المغاربية الحدود بين المغرب ومدينة سبتة المحتلة.

جديد للعلاقات بين البلدين بعد أزمة دبلوماسية استمرت لأشهر. وفي ذات الإطار، يترقب أن يتوصل المغرب من إسبانيا، ب90 دراجة نارية رباعية، و98 كاميرا حرارية محمولة طويلة المدى للمشاهدة، وقدرت اوساط مطلعة قيمة المنحة بثمانية

بتمويل من الاتحاد الأوروبي، في إطار حماية الحدود بين البلدين، ومحاربة الهجرة السرية، أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية، تزويدها نظيرتها المغربية ب15 مركبة جديدة، خمس شاحنات مبردة، وعشر سيارات إسعاف للطرق، يأتي ذلك في سياق نفس

## وزارة الداخلية المغربية: ترأسل الجماعات المنتخبة بشأن ترسيخ الديمقراطية التشاركية والمواطنة

جاءت به، وذلك انطلاقا كون التواصل مع المواطنين والمواطنات ووضع المعلومات العمومية رهن إشارتهم يمكنهم من مشاركة فعالة في إطار الديمقراطية التشاركية، تضمنت القوانين التنظيمية الثلاث والمراسيم التطبيقية المتعلقة بها عدة مقتضيات تتعلق بالتواصل كالتنظيمات والجلسات وتعليق بمقر الجماعة وقرار إعداد مشروع برنامج التنمية وملخص من التقرير السنوي لتقييم هذا البرنامج وكذا نشر الميزانية بعد التأشير عليها.

ووفقا للدورية، فقد تعززت هذه المقتضيات بإصدار القانون حول الحق في الحصول على المعلومات، خاصة ما يتعلق بالنشر الاستباقي، حيث يجب على الجماعات الترابية كل واحدة في حدود اختصاصاتها، نشر الحد الأقصى من المعلومات التي في حوزتها بصفة تلقائية، وذلك بواسطة جميع وسائل النشر المتاحة خاصة الإلكترونية منها.



القانون، التي تحدد مسطرة إعداد البرامج التنموية للجماعات الترابية المقاربة التشاركية عبر إجراء مشاورات مع المواطنين والمواطنات والجمعيات، ومع الحوار والتشاور الحديثة، ومع الهيئات الاستشارية السالفة الذكر لإبداء الرأي قبل مصادقة المجالس المنتخبة على برنامج التنمية الجهوية أو برنامج تنمية العمالة أو الإقليم أو برنامج عمل الجماعة

آليات تشاركية أخرى للحوار والتشاور، وآلية العرائض الموجهة إلى مجالس الجماعات الترابية من طرف المواطنين والمواطنات والجمعيات، والتي يكون الهدف منها مطالبة المجلس بإدراج نقطة تدخل في صلاحياته ضمن جدول أعماله، وعملت على تأطير كيفية وشروط تقديم هذه العرائض. تشير الدورية الى ضرورة اعتماد المراسيم التطبيقية، كما على ذلك

الاقتصاديين بالجهة تهتم بدراسة القضايا الجهوية ذات الطابع الاقتصادي. أما فيما يخص العمالات والأقاليم والجماعات، فيتعلق الأمر بإحداث هيئة استشارية لدى كل مجلس تهتم بشراكة مع فعاليات المجتمع المدني بدراسة القضايا المتعلقة بتنفيذ مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع؛ وهيئة استشارية تختص بدراسة القضايا المتعلقة باهتمامات الشباب؛ وأخرى استشارية بشراكة مع الفاعلين

من النصوص الدستورية والتي أقرت الديمقراطية التشاركية المواطنة كإحدى الركائز الأساسية التي يبنى عليها النظام الدستوري للمملكة، وجعلتها من الثوابت الأساسية في إعداد السياسات العمومية وتنفيذها وتقييمها، وكذلك القوانين التنظيمية للجماعات الترابية التي جاءت بعدة مقتضيات تتعلق بإعمال آليات الديمقراطية التشاركية على المستويات المحلية الثلاث.

وتنص القوانين التنظيمية وللجماعات، على إحداث هيئات استشارية لدى المجالس المنتخبة، يحدد النظام الداخلي لتلك المجالس كيفية تأليفها وتسييرها. ويتعلق الأمر بالنسبة للجهة بثلاث هيئات: هيئة استشارية بشراكة مع فعاليات المجتمع المدني تختص بدراسة القضايا الجهوية المتعلقة بتنفيذ مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع؛ وهيئة استشارية تختص بدراسة القضايا المتعلقة باهتمامات الشباب؛ وأخرى استشارية بشراكة مع الفاعلين

وجه وزير الداخلية المغربي، عبد الوحد لفتيت، دورية الى ولاية الجهات وعمال العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات ورؤساء مجالس الجماعات الترابية المنتخبة «البلديات»، حول ضرورة ترسيخ قيم الديمقراطية التشاركية والمشاركة المواطنة بالجماعات الترابية. وترتكز دورية وزارة الداخلية على مفهوم وأهداف الديمقراطية التشاركية، تعتبرها آلية لضمان مشاركة المواطنين والمواطنات والجمعيات في اتخاذ القرار العمومي، ووسيلة لتقوية الديمقراطية المحلية في تكامل مع الديمقراطية التمثيلية بهدف ضمان مساهمة المواطنين والمواطنات في إيجاد الحلول المناسبة لحاجياتهم الأساسية وتحسين جودة وفعالية الخدمات العمومية.

وتذكر الدورية، مستعرضة الإطار التشريعي والتنظيمي المتعلق بالديمقراطية التشاركية وكذا الحق في الحصول على المعلومات كرافعة للمشاركة المواطنة، بداية





## الكاتب والمحلل السياسي الحبيب بوعجيلة لـ "قبل-الأولى" Avant-première :

« لا حظوظ لأي حكومة دون حل سياسي شامل يخرج البلاد من وضع دولة الاستثناء العاطلة خالد الهرماسي: تحدّث الكاتب والمحلل السياسي الحبيب بوعجيلة في حوار لموقع "قبل-الأولى" عن محورين هامين الأول يتعلّق بالشخصية المكلفة بتشكيل الحكومة والمشهد العام أمّا الثاني، فقد خصّص لحراك 18 سبتمبر... وفي ما يلي نص الحوار:

العشرة لم تتمكن فيه النخب الحزبية و الحقوقية و الفكرية و الثقافية على اظهار أحسن ما فيها لبناء المشروع الوطني الديمقراطي الجامع و ذهبت إلى مناكفات رذلت المشهد السياسي و شوهدت سمعة المطلب الديمقراطي الذي لم يوفق بين المطالب السياسية و الاستحقاقات الاجتماعية لكن ذلك لا يمنح حظوظ نجاح الاستبداد أو عودته تحت أي لباس كان شعبويا أو فاشيا .

في الساعات الأولى من صدمة 25 جويلية التي صادرت المسار الديمقراطي بالقوة القاهرة للدولة تكلمت شخصيات منفردة في مواجهة الانقلاب و كانت رد الفعل الحزبية ضعيفة نظرا لوضعية التردّد و العجز الذي كانت عليه المنظومة الحزبية و وضعية البرلمان و الحكومة الفاقدة للبرنامج الوطني الشعبي... و لكن بعد أكثر من شهر بدأ الجسم الوطني الديمقراطي يستعيد عافيته في شكل جديد لا يقطع مع وضعية حزبية و جمعياتية عائلية و لكنه يراهن أكثر على وحدة مواطنية و مبادرات أكثر تحررا من ضيق الحزبية و كانت الوقفة الأولى في مساندة النائب ياسين العياري ايدانا بعودة الحياة لشارع الثورة لافتكاكه من الاحتلال المزعوم للشعبوية و الفاشية ثم جاءت وقفة 18 سبتمبر التي رسمت بوضوح جبهتين رئيسيتين في البلاد.. جبهة 25 الانقلابية التي تزعم مشروعية شعبية لا أثر لها و جبهة 18 سبتمبر المنتصرة للثورة و دستور شهدائها و انتقالها الديمقراطي الذي لا يعني تعثره و مخرجاته الرديئة في منظومة 24 جويلية أن لصالح مشروع شعبي ذي نزوعات استبدادية تريد أن تمسح بجرة قلم و باسم شعبية مزعومة كل مكاسب ثورة 17 / 14 .. في خطابه في سيدي بوزيد حدد الرئيس قيس سعيد خصمه الرئيسي في حراك 18 سبتمبر و هذا صحيح و كان الرد واضحا يوم 26 سبتمبر في الوقفة الحاشدة التي رسمت مسار الحراك الوطني في حملة مواطنون ضد الانقلاب كاتنظام عابر للأحزاب سيجمع الشعب التونسي حتى اسقاط نظام الوضع الاستثنائي و العودة إلى الشرعية الدستورية و المسار الديمقراطي كما صاغه دستور الشهداء في جانفي 2014 .

**الرئيس قيس سعيد فعل الفصل 80 من الدستور وعليه اتخذ اجراءات استثنائية تطورت فيما بعد للأمر 117**

يتبع،،،

**والجديد. هل كانت لديك معلومات أم هي قراءة استباقية؟ وهل ترى اليوم تسوية من هذا القبيل بين 25 جويلية و 24 جويلية أي بين الغنوشي والسبسي؟**

ثقافة النخبة الوطنية التونسية باستمرار هي ثقافة التسويات و الالتزام بالتعاقد القائم ... الروح التونسية ليست مبالغة إلى المواجهات و الشعب التونسي بطبعه معتدل يضيق بالاستتصال و الصدام بين ابنائه و تياراته ... ما زلت متمسكا بفكرة أن الارهاب و الاغتيالات التي شهدتها البلاد في السنوات الأولى للثورة كانت مؤامرات وظيفية لعبت فيها قوى داخلية و خارجية مضادة للثورة و الانتقال الديمقراطي دورا قدرا

في التخطيط و التمويل ليمارس التنفيذ ارهابيون مجندون من أبناء تونس لكن عقولهم و أنفسهم لم تكن تونسية... لهذا أعتبر أن كل انحراف بالصراع السياسي التونسي إلى مدارات المواجهة و الحزم القطعي ينتهي دوما بالفشل لتجنح النخبة دوما إلى التسويات ... الرئيس قيس سعيد بخطابه الحاد يبدو غريبا على المزاج العام الغالب على النخبة و لذلك يقول دوما أنه من خارج كوكبنا... قد يستفيد لبعض الوقت من غضب شعبي شرعي و مفهوم من أداء النخبة و لكن رؤيته في القطع جذريا مع التنوع و التعدد الديمقراطي و الخيارات التونسية المعتدلة لن يكتب لها النجاح... سيذهب التونسيون قريبا إلى عبقرية الحل الوطني الهادئ و سيغلق قوس 25 جويلية و لن نذكر منه إلا الغرائز المنفلتة و المخيفة التي كادت تذهب بهذا البلد المتوسطي إلى مشارف الصدام الأهلي المصطنع

**حراك 18 سبتمبر هل هو عضوي جاء كرد فعل على 25 جويلية الذي تختلف حوله التسميات بين انقلاب و تصحيح مسار أم هو مشروع بديل لمشروع قيس سعيد؟**

ليس هناك عفوية بالمعنى السلبي للكلمة في حراك مواطني واعى نادى إليه مواطنون مدركون لحقوقهم و استحقاقات بلدهم المفتوح على أمل بناء دولة المواطنة و العدالة . تونس الجديدة هي تونس ثورة الحرية و الكرامة و تونس الانتقال نحو الديمقراطية و التنمية العادلة و المستقلة . هي تونس التي تحترق إرث حركة سياسية و حقوقية راكمت لعقود مكاسب حزبية و جمعياتية قارعت الاستبداد لعقود طويلة و أنصفتها جماهير شعبية هبت منذ 11 سنة لتطرد مستبدا فاسدا و لن تقبل بعودة أي نسخة منه . صحيح أن هذه السنوات

افتكك موقع البلاد وسط القسمة الدولية و الاقليمية الجديدة... هذه المناكفات التي تلوكها نخبة قديمة و بالية لو أفلحت لكانت أفلحت مع منظومة قديمة ذهبت في ذمة التاريخ و تركت لنا كوارثها الفاشلة يعيدونها في كل مرة إلى هواجسهم الثقافية المثيرة للشفقة و الازدراء... أن تكون السيدة بونو فرنكوفونية أو انكوفونية أو صينوفونية فهذه تصنيفات لا معنى لها... المطلوب أن تكون رئيسة حكومة تحمل رؤية و تصورا للانتقاد الاقتصادي و الانجاز الاجتماعي و هذا مستبعد...

**كيف ترى حظوظ حكومة نجلاء بونو، هل تمر أم تولد ميتة أو مشوهة؟**

لا حظوظ لأي حكومة دون حل سياسي شامل يخرج البلاد من وضع دولة الاستثناء العاطلة التي وضعتنا فيها حركة 25 جويلية و التي أخرجتنا من وضع الأزمة السياسية إلى وضع المازق السياسي .

**الرئيس قيس سعيد كلف نجلاء بونو بتشكيل حكومة بعد ضغوطات داخلية وخاصة خارجية وآخرها زيارة قائد الافريكوم تونس ولقاءه القيادات العليا للجيش دون الرئيس قيس سعيد، كيف تقرأ الضغط الخارجي على الرئيس سعيد خاصة من الجانب الأمريكي؟**

منذ الأسبوع الأول بعد 25 جويلية كان واضحا أن القوى الدولية الراحلة للانتقال التونسي و المعنية بترتيب الاقليم و المنطقة لم تكن تنظر بعين الرضى لما أقدم عليه الرئيس قيس سعيد . و كان من الواضح ان الجارين الليبي و الجزائري قد اعتبرا 25 جويلية هذا خطيرا للاستقرار و التسويات التي تم الاشتغال عليها بصعوبات حقيقية في الاقليم . أن يكون للقوى الدولية موقف نقدي من تعثر التجربة الانتقالية التونسية فهذا لا يعني أن هذه القوى تقبل باجهاضا...الضغط يرتفع باطراد دوليا و لكن الأهم من ذلك هو بداية ارتفاع الصوت الوطني في مناهضة الاجراءات الاستثنائية وهو ما سيعمق من عزلة الرئيس و فريقه داخليا و خارجيا

**أزمة الاغتيالات سنة 2013 وما نتج عنها من صراعات سياسية خطيرة كادت تعصف بالبلاد وتشعل حرب أهلية، الحبيب بوعجيلة حينها كان من أول المنتبئين بالحل السياسي حيث كتبت وقلت عبر قناة الزيتونة قبل لقاء باريس بين الغنوشي والسبسي أن التسوية قادمة بين القديم**



أما رئيس الجمهورية فلم يظهر بعد انتخابه و إلى حدود هذا العام الثاني أنه يملك برنامجا اجتماعيا و اقتصاديا للناس أو أنه يحمل مشروعا للتنمية و الرفاه باستثناء جملة من الشعارات الغائمة و النضفاضة. الوضع الاستثنائي الذي دخلت فيه البلاد منذ 25 جويلية بالإضافة إلى وضعية الانقسام السياسي الحاد قبل 25 جويلية ليس وضعا ملائما للحديث عن أمل تنموي أو تحقيق لمطالب الناس بل يبدو أن الأقرب هو التهديد الخطير لما تبقى من دولة و اقتصاد منهك بطبيعته و وضع اجتماعي محتقن

**هناك حالة من الارتياح والفرح لدى طيف واسع من النخبة المثقفة التونسية بعد تكليف نجلاء بونو بتشكيل الحكومة حيث اعتبروها المرأة الحداثية التقدمية و خاصة الفرنكوفونية مما جعل وزير الخارجية الأسبق أحمد أونيس على أمواج إذاعة الديوان يصفها ابنة بورقوية التي بلا "تقريظة" الرأس ولا الحجاب ولا النقاب، فما هو تعليقك على موقف النخبة التونسية؟**

لا أرى أن طيف المرتاحين و الفرحين واسع كما وصفته... البلاد ليست معنية بتحليل تهليل بعض المشدودين باستمرار إلى استقطابات هوية و ثقافية لم تنفع البلاد...المطلوب اتخاذ المواقف على أرضية استحقاقات الناس المادية و انتظاراتهم في التنمية المتوازنة بين الجهات و دفع الاستثمار و انتاج الثروة و حسن تقاسمها و تطوير أوضاع المواطنين في الصحة و النقل و اصلاح تعليم أبنائهم و تشغيل المتخرجين منهم و

لا يسميها رئيسة حكومة أو وزيرة أولى أو رئيسة وزراء... و لكنه في خطابه الشفوي يرحب بها كرئيسة حكومة... بالإضافة إلى ذلك لا يبدو تكليفها بتشكيل الحكومة مطابقا للأمر 117... لقد كان جوابا سريعا من القوى الدولية الذي رحب بالتكليف و لكنه ذكر بشرط لا مناص منه هو "الشرعية الدستورية" للحكومة ما يعني بالضرورة أن حكومة السيدة بونو ستواجه معضلة تزكيتها لتكتسب قانونية التفاوض و الالتزام الدولي **مواصفات السيدة نجلاء بونو بمعنى البروفيل هل هي تشبه التونسيين اجتماعيا؟ معلوم أن الثورة قامت على مطالب الاجتماعية وكذلك حراك 25 جويلية.. نجلاء بونو حسب شخصيتها هل هي قادرة على الإجابة على أهم مطالب 17 ديسمبر 14 جانفي و 25 جويلية، بمعنى آخر هل بشر الرئيس قيس سعيد أهالي سيدي بوزيد في خطابه بالتنمية والرفاه التي قد تحققة حكومة نجلاء بونو؟**

نجلاء بونو مواطنة تونسية و المؤكد أنها كفاءة علمية في مجالها و لا أرى معنى للتساؤل عن منبتها الاجتماعية أو الطبقي...لست ميالا إلى هذه التصنيفات...السؤال عن قدرتها على الاستجابة إلى مطالب الثورة هو سؤال عن رؤيتها السياسية و انجازاتها الفكرية و لكن نحن لا نعرف سيرة سياسية أو نشاطا كفاحيا للسيدة بونو و هي لم تتكلم بعد التكليف حتى نعرف برنامجها و لا يبدو أن تعيينها في هذه السياقات الاستثنائية سيسمح لها بأن يكون لها برنامجها الخاص

في خروج مفاجئ وغير منتظر، الرئيس قيس سعيد يكلف السيدة نجلاء بونو بتشكيل حكومة ما بعد 25 جويلية.. كيف تعلق الحبيب بوعجيلة أولا على هذا التكليف ومن هي نجلاء بونو التي لا يعرفها أغلب التونسيين، وهل ستكون رئيسة حكومة كاملة الصلاحيات أم هي فقط غطاء لمسار 25 جويلية؟

الواضح أن رئيس الجمهورية كان في هذا التعيين يخضع لضغوطات عالية و متداخلة و متناقضة حاول أن يخرج منها بأخف الأضرار لكنه لم يوفق في المخرج . يعلم الجميع أن محيط الرئيس بحلقته المتعددة كان يتنافس على موقع رئاسة الحكومة و لا يخفى على المتابعين للمطبخ الرئاسي أن صراعات كثيرة نشق هذا المحيط...في المقابل كان قيس سعيد يخضع لضغط علني من المانحين الدوليين المطالبين برئيس حكومة بمواصفات اقتصادية معلومة قادر على التفاوض و الالتزام... ذهب الرئيس إلى تعيين السيدة نجلاء بونو.. امرأة بلا ملامح سياسية معلومة.. لا يخشى أن تخرج عن طوعه كما فعل المشيشي و لا علاقة لها بالأجندة المتصارعة في محيطه الاستثنائي...مع القوى الدولية راهن على مزايده جندرية ذات مضمون حداثي بالانتصار لنسوية يظنها تفري المشهد الدولي و اعتمد السيرة الذاتية لموظفة سامية في الإدارة أقرب إلى البيروقراط منها إلى التكنوقراط...كان الأمر بمثابة خروج مرتبك من ضغوطات متناقضة لا يملك الرجل في مقابلها خزان كفاءات من رجال و نساء يثق فيهم...

**الظروف التي وقع فيها تكليف السيدة نجلاء بونو بتشكيل حكومة ما بعد 25 جويلية، معلومة للعالم أنها إجراءات استثنائية بعد تفعيل الفصل 80 من الدستور ثم الأمر 117 الذي يشرع للتنظيم المؤقت للسلط حسب رئيس الجمهورية. كيف ستشكل حسب رأيك نجلاء بونو حكومتها في ظل هكذا ظروف لم تعرفها البلاد منذ عقود ومن سيعطيها الشرعية في غياب برلمان معطل إن لم يكن في حكم الماضي وهل ستؤدي اليمين حسب الدستور أم الأمر 117؟**

الغموض واضح والتناقض صارخ بين قرار التكليف المنشور في الرائد الرسمي و الذي لا يمنح السيدة نجلاء بونو أية صفة مع اسمها و لقبها العائليين إلا جملة "تكليفها بتشكيل الحكومة" بحيث





للانقلاب. مطالب الحراك سقفا عالي، إنهاء الانقلاب عزل الرئيس سعيد ومحاكمته هل أنتم مع هذه المطالب؟ تلك بعض شعارات الجماهير في الوقفة .. سقفا الحراك هو استعادة مسار الشرعية الدستورية والانتقال الديمقراطي...الرئيس منتخب ديمقراطيا و كلما التزم بالدستور الذي انتخب على أساسه سيجد حراكا مواطنيا واعيا يقول رأيه على طاولة حوار وطني يبحث عن مخارج المأزق السياسي الذي وضعتنا فيه مغامرة 25 جويلية. من هم مواطنون ضد الانقلاب الحبيب بوعجيبة؟ مواطنون ضد الانقلاب هم جماهير نوعية حاشدة منفرسة في أعماق وطنهم و وسط شعبهم الذي يقطع منذ 14 جانفي 2011 طريقا صعبا و عسيرا نحو تونس جديدة ديمقراطية عادلة لكل أبنائها تنتج ثروتها وتفتك مكانها وسط الشعوب الحرة والقوية ولن يسمحوا أبدا بالوقوف وسط هذا الطريق دون تحقيق هذا الحلم.

بعد إغلاق قوس 25 جويلية وما هو البديل الوطني المشترك لإنهاء مرحلة دولة الاستثناء العاطلة . جهات وتحالفات سياسية بصدد التشكل ظاهرها مواجهة قرارات وأوامر قيس سعيد، ألا تخافون أن تمثل هذه التحالفات عامل تشويش على حراك 18 سبتمبر وبالتالي إنقاذ الرئيس قيس سعيد من الورطة؟ بالعكس كلما التأمت الساحة السياسية وعادت الأحزاب إلى الحياة بأي شكل من الأشكال كان ذلك في رأينا تحققا لهدف مواطنون ضد الانقلاب...عودة السياسة يعني تراجع حظوظ الحكم الفردي و الشعبية الاستبدادية . نهاية الأسبوع هل هناك وقفة أخرى للحراك تطالب بإنهاء الانقلاب حسب تعبير الحراك ؟ يوم 3 أكتوبر ستكون قد انعقدت ندوة سياسية أو اجتماع سياسي شعبي بعدد محدود من المواطنين وبحضور شخصيات سياسية و حقوقية وازنة لنقول بهدوء جملنا السياسية الواضحة و هذا أيضا شكل من أشكال مقاومة عقلانية

فيه مواطنون متحزون او مستقلون ونشطاء جمعياتيون و مثقفون و كتاب و غيرهم على مهمة محددة و من المؤكد أن معركة مقارعة الانقلاب وحدث 25 جويلية ثم حراك 18 و 26 سبتمبر ستكون محطات مهمة سيقرا الجميع دروسها ومن المؤكد سيكون المشهد الحزبي والسياسي مختلفا دون شك وبعد أن ينجز حراك مواطنون ضد الانقلاب مهمته وتذهب البلاد إلى استئناف مسارها الديمقراطي بعد أن يكون الجميع قد استخلص العبر . بعد 18 و 26 سبتمبر، كيف ترون آفاق الحراك هل هو قادر على الصمود أمام ماكينات داخلية وخارجية وثورة مضادة أثبتت شرستها وقوتها المالية والإعلامية خاصة؟ الحراك فتح أفقا لمشهد سياسي أصابه الذهول والشلل ليلة 25 جويلية...المكينات الداخلية والخارجية للثورة المضادة والمتوهمين لاستعادة الاستبداد توقفت يوم 18 سبتمبر وانهارت سياسيا يوم 26 سبتمبر...نحن الآن نبدأ التفكير في سؤال ماذا

الناس...نتحرك طبعاً بنفس روح المبادرة التي قدناها بعد انتخابات 2019 وهو تجميع القوى الوطنية والديمقراطية على قاعدة المشروع الوطني الجامع للإنجاز و تحقيق أهداف الثورة و طموحات الناس و انتظاراتهم في أفق بناء تونس الديمقراطية الاجتماعية المزدهرة . ثورة الحرية والكرامة 17 ديسمبر 14 جانفي وقع تحويل وجهتها تحت ذريعة ثورة بلا قيادة ولا تنظيم، هل بروز الأسماء التي أشرنا إليها يدخل في إطار حماية الحراك من كل اختراق أو تحويل وجهة ؟ الحراك محمي بهبة وطنية واعية قرأت الدرس جيدا من سنوات المؤامرة على الثورة داخليا و خارجيا ومن سنوات التعثر وسوء أداء مشهد سياسي.. يجب ان تمارس فيه كل الأحزاب نقدها الذاتي و تجد رؤاها و كادرها فلا بديل عن الأحزاب في الديمقراطية ولكن بأحزاب تستفيد من أخطائها...الحراك ليس بديلا على الأحزاب . هو انتظام مواطني مؤقت يلتقي

سنوات من الحرية السياسية أنتجت طيفا شعبيا واسعا يتمتع بوعي سياسي فارق...لنقل أن من ذكرتهم وغيرهم كثير هم من صانعي الرأي والكتاب والنشطاء في الصفوف الأمامية لا بمعنى التميز عن باقي جماهير مواطنون ضد الانقلاب و لكن بمعنى التطوع للمبادرة وربط الصلة بين المكونات السياسية والحقوقية والثقافية والجمعياتية لحملة مواطنون ضد الانقلاب . جوهري بن مبارك والحبيب بوعجيبة ارتبط اسميهما بالأمتار الأخيرة لتشكيل حكومة الجملي التي لم تر النور، هل حراك 18 سبتمبر هو مواصلة بطريقة أخرى لمبادرة الحبيب بوعجيبة وجوهري بن مبارك ؟ أنا وجوهري الآن في معركة مقارعة الانقلاب والحفاظ على مسار الانتقال الديمقراطي ثم الدفع به مع رفاق كثر ليتحول إلى انتقال اقتصادي واجتماعي عبر الحفاظ على صندوق الانتخاب باعتباره أرقى أشكال التداول السلمي على السلطة لممارستها من أجل ما يخدم

الذي يفسر التنظيم المؤقت للسلط، كل هذا إلى إشعار آخر دون سقفا زمني، هل حراك 18 سبتمبر ليس له سقفا زمني وإلى إشعار آخر؟ سقفا حراك مواطنون ضد الانقلاب هو كما يبينه عنوانه : سقوط الانقلاب و الذهاب إلى المسار الشرعي والديمقراطي..لاحظ أي أقول الذهاب إلى المسار الشرعي الديمقراطي لأننا لا نقول عودة حتى لا يفهم ذلك أننا ندافع على مشهد مرذل قبل 25 جويلية كانت الرئاسة نفسها جزء من أزمته وجوه بارزة ومعروفة رأيناها في الصفوف الأمامية لحراك 18 سبتمبر الحبيب بوعجيبة جوهري بن مبارك أحمد الغيلوي في شاكرا الحوكي وآخرون، هل تمثل هذه الوجوه التي معظمها من الأساتذة والنخبة الجامعية القيادات الحالية للحراك ؟ لا أفضل الحديث عن " قيادات " في حراك مواطني تؤثته جماهير نوعية حاشدة متحزبة أو مستقلة وهي كلها دون مبالغة ثمرة عشر

## الخارجية التونسية تدين تصريحات المرزوقي



أدانت الخارجية التونسية، الأحد، تصريحات ووصفتها بأنها «مشينة» من جانب بعض الجهات والشخصيات السياسية في البلاد بدعوة أطراف أجنبية للتدخل في الشأن الداخلي للدولة، في إشارة إلى تصريحات الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي. وقال بيان رسمي، «تونس لا تقبل أبدا التدخل في شؤونها الداخلية بأي شكل من الأشكال». كما أضاف أن البلاد «تظل متمسكة بسيادتها و باستقلالية قرارها الوطني، لتحرض كل الحرص على صون علاقاتها مع كل شركائها الدوليين على أساس الندية والاحترام المتبادل».

## تونس: الجامعة العامة للإعلام تدين تواصل الاعتداءات على الصحفيين

للسب وللتهجمات، «باعتبارهم غير مسلحين إلا بالقلم وبالكاميرا مما جعل منهم هدفا متواصلا من طرف المحتجين» ودعت الإعلاميين إلى مزيد من الوحدة وحرص الصفوف في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد والدفاع عن مهنتهم وعن كرامتهم ودعت السلطات الأمنية والقضائية إلى تتبع الجناة ومقاضاتهم.

وكان عدد من المحتجين المشاركين في مسيرة التي أقيمت اليوم وسط العاصمة والمناهضة للقرارات التي أعلن عنها رئيس الجمهورية يوم 25 جويلية الماضي، قد اعتدوا على الطاقم الصحفي للتلفزة الوطنية التونسية، ورشقوا أفراد الفريق التلفزيوني بالقوارير البلاستيكية والحجارة ، رافعين شعارات تحريضية ضد الصحفيين. وقد أصيب الصحفي بقسم الأخبار بالقناة الوطنية الأولى، أيمن حاج سالم، بجروح مما استدعى تدخلا عاجلا ل وحدات الحماية المدنية التي تولت نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.



طرف يعتمد الاعتداء او التحريض على الإعلام مهما كانت الجهة التي ينتمي إليها. ونهت، من خطورة عودة البلاد إلى مربع 2012 المتسم بالاعتداء على الإعلام واعتصام روابط حماية الثورة امام التلفزة و الاغتيالات السياسية و حذرت من خطورة الوضع التي وصلت إليه الأوضاع في البلاد جراء التجاذبات وارتفاع وتيرة الانقسام و نزول الشقين إلى الشارع مما يجعل الإعلاميين أكثر الأطراف عرضة للاعتداء و

أدانت الجامعة العامة للإعلام الاعتداء الذي تعرض له الطاقم الصحفي للتلفزة الوطنية خلال المسيرة التي أقيمت اليوم في العاصمة والمناهضة للقرارات التي أعلن عنها رئيس الجمهورية يوم 25 يوليو/جويلية. واعتبرت الجامعة في بيان لها، ان هذا الاعتداء «اعلان حرب وعتداء ضد القطاع وضد الصحافة التونسية» محذرة من تواصل الاعتداءات ومن خطاب التحريض والكرهية ضد الإعلاميين. كما هددت بمقاطعة كل

## المكي: الشعب التونسي قال كلمته يوم 25 يوليو ولا يمكن الرجوع إلى الوراء



همسة يونس: أعرب عضو المكتب السياسي لحركة الشعب في تونس، هيكال المكي، عن تفاؤله وارتياحه تجاه تعيين الرئيس التونسي قيس سعيد، للسيدة نجلاء بouden لتشكيل الحكومة الجديدة.

وفي أواخر سبتمبر الماضي، كلف الرئيس التونسي قيس سعيد، السيدة نجلاء بouden بتشكيل الحكومة الجديدة، وبهذا القرار أصبحت نجلاء بouden رمضان أول امرأة تتولى منصب رئيسة حكومة في تاريخ تونس.

وقال المكي في حديثه مع «بوابة إفريقيا الإخبارية»، «نشعر بارتياح تجاه قرار الرئيس التونسي بتعيين بouden على رأس الحكومة لسببين، أولا لتعيين رئيس حكومة في حد ذاته بعد فراغ تواصل لأكثر من شهرين، وثانيا للرسالة الذكية والتميز التي أرسلها الرئيس للداخل والخارج بتعيينه لمهندسة تونسية متقنة ومثابرة، فنساء بلادي نساء ونصف كما يقول شاعرنا الكبير الراحل أولاد أحمد».

وأكد المكي، أن اختيار نجلاء بouden فيه رمزيات متعددة، قائلا «هذا يعد اختيار صائب سياسياً، ولكن دعونا ننتظر الأداء

حتى نحكم». وعن أوضاع الجهات المعارضة للرئيس التونسي، قال المكي: «إن خصوم قيس سعيد يعيشون حالة من الارتباك، وزادتهم هذه الخطوة إرباكا واعتقد أن الخصم الأكبر وهي حركة الإخوان المسلمين قد انتهت في تونس وإقليميا وأن الشعب قال كلمته يوم 25 يوليو ولا يمكن الرجوع إلى الوراء». ويسأل عن أبرز التحديات أمام الحكومة الجديدة، أجمع عضو المكتب السياسي لحركة الشعب قائلًا: «التحديات أمام الحكومة الجديدة ستكون في أغلبها تحديات اقتصادية واجتماعية فلا يخفى على أحد مشاكل





## سعار الأسعار يلهب جيوب المواطنين بالمغرب

الوطنية وأسعار المواد المقننة وكذا أسعار المواد المصادق عليها، كما يقع على عاتق هذه المديرية تعمل مصالح المديرية تبع مختلف التقارير والدراسات المنجزة في هذا الخصوص، لاسيما الإحصائيات الشهرية التي توفرها المديرية السامية للتخطيط، والتي ما فتئت منذ عدة أشهر تنبه إلى ارتفاع متواصل للرقم الاستدلالي لمجموعة من المواد الغذائية و الخدماتية.

وعلى الرغم من الموسم الفلاحي الجيد الذي حققه المغرب هذا العام، إلا أن أسعار بعض المواد الغذائية الأساسية مازالت آخذة في الارتفاع. حيث لوحظ اتجاه تصاعدي للمنتجات الغذائية لاسيما المستوردة منها وقد تم تأكيد هذه الخلاصة من خلال أحدث مسح للأسر أجرته المديرية والذي أكد أن 87.1 في المائة من الأسر المغربية عانت من ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية في الأشهر الـ 12 الماضية. وتؤكد بيانات رسمية صدرت عن المديرية السامية للتخطيط، أن تكاليف المعيشة عرفت خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة ارتفاعا ملحوظا حيث ارتفع معدل التضخم الأساسي 1.7 في المائة بالمقارنة مع شهر يوليوز من العام الماضي، كما ارتفع بواقع 0.4 في المائة ما بين يونيو ويوليوز 2021.

الأسبوع المغربي: لقد استغل العديد من التجار ومموني السوق الوطني انشغال الرأي العام بالحملات الانتخابية وما أعقبها من نقاش حول تشكيل الحكومة والمجالس المنتخبة، لفرض زيادات صاروخية تراوحت ما بين (20 إلى 50 في المائة) في بعض المواد الأساسية كالمعجنات وزيوت المائدة والقطاني والشاي والسميد... هذه الزيادات أشعلت غضبا واسعا في صفوف المواطنين، وبخاصة بين الطبقات الفقيرة ومحدودي الدخل الذين أصبحوا عاجزين عن مجاراة هذه الوتيرة المفاجئة لغيان الأسعار، في وقت غابت فيه الحكومة المنتهية ولايتها، والمزمومة دستوريا بالاستمرار في مهامها الدستورية إلى حين تبادل السلط مع الحكومة الجديدة، ما جعل العديد من المراقبين وجمعيات حماية المستهلك، يتساءلون عن سبب هذا الصمت غير المبرر، للمؤسسات الدستورية الوطنية المعنية بمراقبة السوق الداخلي وضبط الأسعار. ويتساءل الرأي العام عن تراخي مصالح مديرية الأسعار في مواكبة ومتابعة التطور العادي للأسعار والتي يلزمها القانون بضرورة تتبع أسعار المواد البترولية في السوق العالمية وأسعار بعض المواد كالسكر و القمح في السوق العالمية وأسعار المواد الأكثر استهلاكاً في الأسواق

## تحسن المداخل السياحية بتونس في 2021



عن مستوى موسم 2019. وأوضح وزير السياحة التونسي أنه برغم أزمة كورونا إلا أن المداخل السياحية شهدت تحسنا نسبيا مقارنة بالموسم السياحي لسنة 2020 بنحو 6% بالدينار التونسي وبنحو 8.8% بالدولار الأمريكي وب 2.2% بالنسبة لليورو. كما سجلت وزارة السياحة والصناعات التقليدية التونسية أرقاما مشجعة من السياحة الداخلية التي أنقذت موسم 2021 مما ساهم في تحسن في عدد الليالي المقضاه في النزول بـ 16.6% مقارنة بسنة 2020 وإعادة تنشيط القطاع السياحي.

أعلن وزير السياحة التونسي الحبيب عمار تسجيل مليون و700 ألف زائر من السياح الذين زاروا بلاده هذه السنة رغم نقص ب 3 بالمائة مقارنة بالموسم الفارطة. واعتبر عمار، في تصريح إعلامي على هامش أشغال الجلسة الانتخابية للجامعة العامة للمطاعم السياحية يوم الأربعاء، أن الأرقام التي سجلتها السياحة التونسية في ظرف صعب بسبب أزمة كورونا التي شهدتها البلاد سنة 2021 هامة في ظل خوف من سنة سياحية بيضاء. وأضاف أنه رغم التحسن الطفيف المسجل في العائدات السياحية لبلاده لازالت الأرقام بعيدة

## وزير التجهيز يدعو إلى التسريع في تنفيذ المشاريع المشتركة بين تونس وليبيا



من 6 إلى 9 أكتوبر 2021، أن هذا الصالون «من أبرز المواعيد الاقتصادية لدعم التعاون التونسي الليبي وفرصة سانحة لتجسيم مخرجات اللقاءات التونسية في الفترة الأخيرة خاصة في مجالات البناء والتعمير والتشييد». كما اعتبر مشاركة وفد ليبي رفيع المستوى متكون من العديد من الشخصيات الفاعلة في مختلف المجالات وخاصة منها الناشطة في قطاع البناء والأشغال العامة والقطاعات المتصلة بها، خير تأكيد على أن لتونس امتيازات ومقومات التنافسية والمهارات والخبرات التي تجعلها قادرة على بناء شراكة دائمة مع الأشقاء الليبيين.

دعا وزير التجهيز والإسكان والبنية التحتية كمال الدوخ، إلى توحيد الرؤى بين ليبيا وتونس وتضاضر الجهود لفتح أبواب الاستثمار بين البلدين من خلال التسريع في تنفيذ المشاريع المشتركة وخاصة المتعلقة منها بالمناطق الحدودية. واعتبر لدى حضوره في تظاهرة «يوم ليبيا» بصفاقس في إطار الصالون المتوسطي للبناء (ميديا 2021) الذي تنظمه غرفة التجارة والصناعة بالجهة

## حديدان، تونس تحتاج الى تحريك دبلوماسية عالية المستوى للحصول على تمويلات

ميزانية 2021 « يستدعي تفعيل التعاون المالي الثنائي خلال الفترة المتبقية من سنة 2021 لتعبئة ما أمكن من الموارد الخارجية وذلك لتفادي التمويل النقدي». وشدد حديدان في تصريح لوكالة تونس للأنباء «وات» على أن تونس يمكنها أن تجد في الحاضنة الإقليمية وفي دول الجوار على غرار الجزائر ومصر، مصدرا للحصول على تعبئة قروض لاستكمال ميزانية 2021.

قال الخبير في الاقتصاد والأسواق المالية، معز حديدان، إن تونس تحتاج إلى تحريك دبلوماسية عالية المستوى وتفاوض باسم السيادة الوطنية، لتعبئة تمويلات في إطار التعاون الثنائي تقارب 7 مليار دينار في ظل محدودية افاق التمويل الداخلية والخارجية. وتأتي مقارنة حديدان، تعليقا على تأكيد بيان مجلس ادارة البنك المركزي التونسي، المنعقد امس الاربعاء، على ان تمويل ما تبقى من

## مراكش تحتضن قمة من أجل إسماع صوت المقاولات في كل من أوروبا وأفريقيا



الأسبوع المغربي: ستحتضن مراكش يومي 28 و 29 نونبر المقبل، الدورة الرابعة لقمة الاتحاد الأوروبي- أفريقيا للمقاولات، (يوروبيان بيزنيس ساميت) وستعرف القمة حضور مائة مدعو و5000 مشارك افتراضي، من أجل مناقشة مستقبل العلاقات الاقتصادية القائمة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا. وستتمحور أشغال القمة، بالخصوص، حول أربعة مواضيع رئيسية، تتمثل في «سلسلة القيمة بأفريقيا»، «التحول الرقمي»، «الابتكار في مجال الصحة» و«التحول الأخضر». وبالنسبة لمنظمي هذا الموعد السنوي الهام، فإن الهدف يتمثل في مناقشة الراهانات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية، من أجل إسماع صوت المقاولات في كل من أوروبا وأفريقيا. وأكد أرنو تيسين، المدير العام لـ «ميسسة» يوروبيان بيزنيس ساميت، المنظمة للقمة، أنه بالنسبة للدورة الرابعة «لدينا الدعم المقرب للغاية من

طرف المفوضية الأوروبية، فالعديد من المفوضين الأوروبيين يدعمون هذه القمة على نحو نشط، كما أنها تحظى بالدعم من طرف منظمين أفرقة من قبيل البنك الإفريقي للتنمية، إلى جانب البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، التي ستشغل على إطار جديد يمكن من تيسير المبادلات بين أفريقيا وأوروبا». ويخصوص اختيار المغرب لاحتضان هذه القمة، أكد تيسين أن «المملكة تضطلع بدور مهم للغاية كقوة للولوج المستقر اقتصاديا وسياسيا نحو أفريقيا، فهي تعد فضاء للتلاقح والتواصل بين الشمال والجنوب».

## 2200 مليون دينار ديون الخطوط التونسية لدى البنوك

من الأزمة الصحية، التي انعكست على صناعة النقل في العالم، غير متوقع قبل سنة 2022 وذلك رغم رفع القيود الصحية وخروج تونس، المؤمل، من القائمة الحمراء للدول العالية المخاطر في ما يتعلق بجائحة كوفيد-19. وأوضح أنه كان من المتوقع، مبدئيا، عودة انتعاشة النقل الجوي هذه السنة، لكن هذه الانتعاشة توقفت تبعا لانتشار الجائحة وقرار المزيد من القيود الصحية في ظل ذلك.

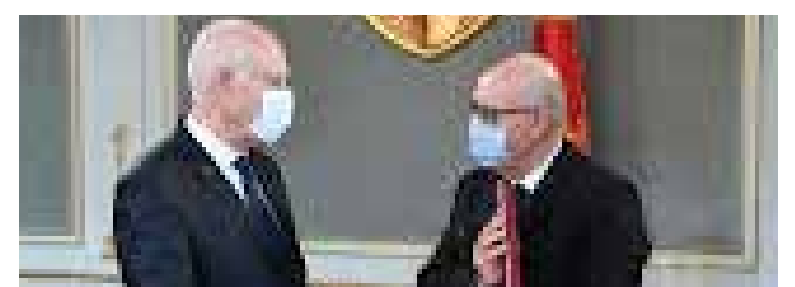
تتفاوض شركة الخطوط التونسية، التي تهاوى رقم أعمالها إلى الثلث، بسبب جائحة كوفيد-19، مع البنوك المحلية بشأن جدولة ديونها المقدرة بقيمة 2200 مليون دينار على مدى 12 سنة، بحسب ما أعلن عنه الرئيس المدير العام لشركة الطيران خالد الشلّين للصحافة الوطنية. ووفق ما ذكره المدير العام المساعد التجاري للخطوط التونسية كريم قديش فإن إنعاش نشاط الشركة، المتضررة بشدة

## جهة الدار البيضاء تستحوذ على أكثر من 40 في المائة من فرص الشغل

المقاولات. أما بالنسبة للمقاولات الكبرى التي توظف أكثر من 500 شخص فإن نصيبها الإجمالي اقتصر على 0.3 في المائة فقط. وأظهر توزيع اليد العاملة حسب فئة المقاولات، أن المقاولات التي يقل حجم مبيعاتها عن 175 مليون درهم توظف 73.7 في المائة من اليد العاملة المصرح بها لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سنة 2020. وإذا أخذت المقاولات الصغيرة جدا بعين الاعتبار، فإن هذه النسبة تبلغ 23.6 في المائة مقابل 21.5 في المائة سنة 2019. أما بالنسبة للمقاولات الكبرى، فقد شهدت حصتها انخفاضا من 26.9 في المائة إلى 26.3 في المائة. ويكشف هذا التحليل أيضا أن المقاولات الصغيرة والمتوسطة، التي تقل أقدامها عن 5 سنوات أو تساويها، تشغل 19.6 في المائة من إجمالي الوظائف المعلنة سنة 2020، بانخفاض 1.1 نقطة مقارنة بـ 2019، بينما تمثل هذه الحصة 1.1 في المائة لدى المقاولات الكبرى بانخفاض قدره 0.4 نقطة.

الأسبوع المغربي: أعلن المرصد المغربي للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى المتوسطة، في تقريره الأخير، الذي استند إلى تحليل بيانات 269.627 مقالة منخرطة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سنة 2020، أعلن عن التصريح بما مجموعه ثلاثة ملايين و300 ألف موظف، مقابل 254.895 مقالة وثلاثة ملايين و280 ألف موظف سنة 2019، إلى أن جهات الرباط - سلا - القنيطرة وطنجة تطوان الحسيمة وسوس ماسة شهدت زيادة في حصصها على التوالي بمقدار 0.8 و 0.9 و 0.5 نقطة خلال نفس الفترة. و 4.40 في المائة من اليد العاملة المصرح بها سنة 2020 بالمغرب تركزت بجهة الدار البيضاء-سطات، بانخفاض انخفاضا قدره 3 نقاط قياسا مع سنة 2017. وأوضح التقرير أنه خلال سنة 2020، ضمت 86.8 في المائة من المقاولات يدا عاملة لا تزيد عن 10 موظفين، في حين تمثل المقاولات التي توظف ما بين 11 و50 موظفا 10 في المائة من مجموع

## محافظ البنك المركزي يطمئن التونسيين



النقد الدولي والبنك الدولي. وأضاف: «رئيس الجمهورية أكد لي أن تونس تتعامل مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بجدية، لتكون الإصلاحات مقبولة». وتابع: «الوضع المالي للبلاد التونسية في تحسن»، معربا عن أمله في العثور على التمويل اللازم للفترة القادمة. وقال: «نسبة التضخم ارتفعت قليلا، ولكن سيتم خلال الفترة القادمة العمل على خلق وفره في الإنتاج لتخفيض الأسعار».

استقبل رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، بقصر قرطاج، محافظ البنك المركزي التونسي مروان العباسي، الذي سلم رئيس الدولة التقرير السنوي للبنك لسنة 2020. من جهته أكد العباسي انه بخلاف تقديم التقرير السنوي لسنة 2020، فقد تم خلال اللقاء طرح الوضعية الاقتصادية للبلاد التي تأثرت بأزمة الكوفيد، وهو ما تسبب في تراجع التصدير والقطاع السياحي والمناجم. وأكد انه تم أيضا طرح علاقة تونس بصندوق

## أكسفام تدعو الحكومة الجديدة بالمغرب لفرض ضريبة على الثروة



شأن العدالة الضريبية إتاحة خدمات عمومية ذات جودة عالية وتوفير تسهيلات تحمي المواطنين والمواطنات، إلى جانب إتاحتها للولوج للعمل اللائق والكريم. ولفتت إلى أن استمرار اللامساواة وجسامة الهشاشة اللتان زاد كوفيد من حدتهما، يشيران بأصابع الاتهام إلى دور النظام الضريبي في إعادة توزيع الدخل، وبالتالي فإن السؤال المشروع الذي يطرح نفسه هو معرفة إلى أي مدى يساهم هذا النظام في مكافحة أوجه اللامساواة؟ وهل هو نظام ضريبي يكافح أشكال الظلم بالفعل، أم على العكس من ذلك، هو نظام متسامح ومتهاون. ودعت المنظمة إلى جعل النظام الجبائي رافعة للإنفاق العمومي الفعال والموجه نحو القطاعات الاجتماعية، وجعل الضريبة على القيمة المضافة أداة في مكافحة التفاوتات الطبقيّة والجنسانية، وفرض الضريبة على الثروة، وفرض الضرائب البيئية.

الأسبوع المغربي: أكدت منظمة «أكسفام» في بلاغ لها، أن تنزيل القانون الإطار المتعلق بالإصلاح الضريبي رقم: 69-19، الذي تمت المصادقة عليه السنة الماضية، يعد فرصة أمام الحكومة القادمة من أجل الاستجابة لتطلعات المغاربة من هذا القانون المنتظر. وأشارت أن هذا النص التشريعي يعد مؤشرا إيجابيا على التزام الحكومة فيما يتعلق بتطبيق إصلاح ضريبي عادل ومتساو بين الجميع خلال صياغة مشروع قانون المالية لسنة 2022. وشددت منظمة «أكسفام» على أن تحقيق مبدأ العدالة الضريبية معطي مهم جدا، من أجل إرساء نموذج تنموي جديد عادل ومندمج والتحرك في العمق ضد الفوارق السوسيواقتصادية. وكررت المنظمة توصياتها من أجل إقامة نظام ضريبي عادل ومتساو في المغرب، داعية الحكومة الجديدة لتبني تدابير عاجلة، وقوية وفعالة لخفض الفوارق، وفرض ضريبة على الثروات. وأبرزت أنه من





## ارتفاع العجز التجاري بالمغرب إلى 137 مليار درهم

لتناهز 8.7 مليار درهم بدل 6.4 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي، واحتلت صادرات النسيج والألبسة الصف الرابع بعد السيارات والفوسفات والفلاحة بصاردات إجمالية قاربت 23 مليار درهم بدلا من 18.5 مليار درهم المسجلة في نهاية غشت من العام الماضي، وتحسن أداءها السنوي بمعدل 23.6 في المئة بفضل تحسن مبيعات الملابس الجاهزة نحو الخارج. وهكذا، فإن وتيرة ارتفاع الصادرات الرئيسية للبلاد التي سجلت في المجموع حوالي 201 مليار درهم كانت أعلى من وتيرة ارتفاع الواردات التي بلغت خلال 5 أشهر 337 مليار درهم متأثرة بشكل رئيسي بمشترتات المغرب من سلع التجهيز التي كلفت أكثر من 79.8 مليار درهم بزيادة فاق معدلها 14.4 في المائة، وفي نفس الاتجاه، شهدت مشترتات السلع الجاهزة للاستهلاك ارتفاعا ملحوظا حيث بلغت قيمة وارداتها 80.6 مليار درهم في ثمانية أشهر، فيما بلغت الفاتورة الغذائية للمغرب حوالي 40.2 مليار درهم. كما ارتفعت واردات المغرب من المواد الخام لتستقر في حدود 18 مليار درهم عوض 13 مليار درهم مقارنة مع غشت 2020. وتضرر الميزان التجاري بشكل ملحوظ بسبب ارتفاع أسعار النفط في الأسواق الدولية، وانعكس ذلك بشكل جلي على الفاتورة الطاقية لشهر غشت الماضي، والتي سجلت ارتفاعا بمعدل 30.6 في المائة لتصل إلى 44.8 مليار درهم بدل 34.3 مليار درهم المسجلة خلال نفس الشهر من السنة الماضية، وهو ما يعني زيادة صافية تقدر بحوالي 10.5 مليار درهم، وبلغت فاتورة الغاز والوقود وحدها 21.5 مليار درهم بدل 15.9 مليار درهم قبل عام.

الأسبوع المغاربي: أوضح مكتب الصرف، الذي نشر المؤشرات الشهرية للمبادلات الخارجية لشهر غشت 2021، أن الصادرات المغربية انتعشت خلال الشهور الثمانية الأولى من العام الجاري بأكثر من 38.6 مليار درهم أي ما يزيد عن 23.8 في المائة، فيما ارتفعت قيمة الواردات بحوالي 63.5 مليار درهم أي بنسبة 23.2 في المائة، وهو ما أدى إلى نمو عجز الميزان التجاري بقرب 22.3 مليار درهم ليستقر في حدود 136.5 مليار درهم بدل 111.6 مليار درهم خلال نفس الفترة من العام الماضي، ليرتفع بذلك معدل تغطية الصادرات للواردات بـ 0.3 نقط ويصل إلى 59.6 في المائة عوض 59.3 في المائة قبل عام. وعادت صادرات السيارات إلى الانتعاش مرتفعة بـ 25.5 في المائة حيث بلغت في المجموع 52.2 مليار درهم بدل 41.6 مليار درهم في غشت من العام الماضي، مستمرة بذلك في احتلال الصف الأول ضمن باقي صادرات البلاد، بينما جاءت صادرات المنتجات الفلاحية في الصف الثالث من حيث القيمة إذ بلغت أزيد من 43.8 مليار درهم مرتفعة بحوالي 7.8 في المائة مقارنة مع مستواها في نفس التاريخ من العام الماضي. وسجلت صادرات الفوسفات ومشتقاته عند متم شهر غشت الأخير تحسنا ملحوظا رفعا إلى الصف الثاني بعد السيارات، حيث زادت مبيعاتها بأكثر من 13.7 مليار درهم لتستقر في حدود 46.3 مليار درهم عوض 32.5 مليار درهم في غشت 2020، أي بمعدل نمو ناهز 42.2 في المائة مقارنة مع مستواه خلال نفس الفترة من العام الماضي. وفي نفس المنحى التصاعدي، انتعشت صادرات الكهرباء والإلكترونيك بـ 34.2 في المائة

## الذكاء الاصطناعي ينطوي على إمكانيات هائلة في مجال الفلاحة بالمغرب



الأسبوع المغاربي: أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، الخميس بنيويورك، خلال لقاء افتراضي عالي المستوى حول «دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الأمن الغذائي في مرحلة ما بعد كوفيد-19»، إلى أن «هذه العلوم والتكنولوجيات صارت تساهم في زيادة إنتاج الفلاحين الصغار والمتوسطين، فضلا عن المساعدة في إنتاج المزيد من الغذاء باستهلاك كميات أقل من المياه والطاقة». وأوضح أن مخطط المغرب الأخضر، وهو استراتيجية فلاحية وطنية انطلقت عام 2008، ساعد في الدفع بعجلة الفلاحة وجعلها محركا رئيسيا لنمو اقتصاد المملكة، من خلال إحداث فرص الشغل والحد من الفقر، مؤكدا أن رؤية المغرب في المجال الفلاحي تروم ضمان الاكتفاء الذاتي من الغذاء على الصعيد الوطني وتتيح إمكانية تصدير منتجات فلاحية عالية الجودة إلى العالم. وأشار السفير إلى أن التكنولوجيا الحديثة في مجال الأسمدة باستخدام الذكاء الاصطناعي تركز على تحسين كفاءة

والاستخدام مضافات التربة، مضيفا أنه في المناطق التي تندر فيها المياه، يلعب الري دورا اقتصاديا واجتماعيا أساسيا يساهم في الانتاجية الفلاحية ودخل سكان المناطق القروية. وتابع أن ندرة المياه، التي فاقها تغير المناخ، تمثل تحديا متزايدا للفلاحين، مشيرا إلى أن المغرب استثمر بشكل كبير في كل ما يتعلق بتخصيب التربة باستخدام كميات مناسبة من العناصر الغذائية والاستعانة بالتقنيات الحديثة لتحسين إدارة الموارد المائية من أجل تعزيز إقامة نموذج ري أكثر استدامة. كما أشار هلال إلى أنه في سياق أزمة جائحة كوفيد-19، صار ضروريا إحداث نقلة نوعية نحو التنمية وتحويل هذه الأزمة العالمية إلى «فرصة للاستدامة». وقال إن الجائحة «غيرت طريقة تواصل المستهلكين والمنتجين مع بعضهم البعض»، مشيرا إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح الآن أداة لتحسين سلاسل القيمة الصناعية والزراعية وتحسين الأنشطة التجارية عبر الإنترنت للفلاحين الصغار والمتوسطين.

## موريتانيا: خسائر سنوية تصل إلى 750 مليون أوقية جديدة بسبب الحرائق



بينما سيتم شق 1400 كلم أخرى من مشاريع القوانين والمراسيم والبيانات الهامة، من بينها بيان يتعلق بالحملة الوطنية لحماية المراعي من الحرائق الريفية (2021، 2022)، أكدت وزيرة البيئة والتنمية المستدامة، خلال شرحها للبيان المتعلق بالحملة الوطنية لحماية المراعي من الحرائق الريفية، أن الحملة ستطلق الأسبوع المقبل من الحوض الشرقي بمشاركة الفاعلين المحليين وإشراف السلطات الإدارية، مبرزة أن موريتانيا تخسر سنويا ما بين 120 إلى 750 مليون أوقية جديدة بسبب الحرائق الريفية. وكشفت أن الحملة لهذا العام تقوم على بعدين، أحدهما يتعلق بشق الطرق، حيث سيتم شق 8000 كلم منها هذه المرة، من بينها 6600 كلم خاص بتجديد الطرق القديمة،

بينما سيتم شق 1400 كلم أخرى من مشاريع القوانين والمراسيم والبيانات الهامة، من بينها بيان يتعلق بالحملة الوطنية لحماية المراعي من الحرائق الريفية (2021، 2022)، أكدت وزيرة البيئة والتنمية المستدامة، خلال شرحها للبيان المتعلق بالحملة الوطنية لحماية المراعي من الحرائق الريفية، أن الحملة ستطلق الأسبوع المقبل من الحوض الشرقي بمشاركة الفاعلين المحليين وإشراف السلطات الإدارية، مبرزة أن موريتانيا تخسر سنويا ما بين 120 إلى 750 مليون أوقية جديدة بسبب الحرائق الريفية. وكشفت أن الحملة لهذا العام تقوم على بعدين، أحدهما يتعلق بشق الطرق، حيث سيتم شق 8000 كلم منها هذه المرة، من بينها 6600 كلم خاص بتجديد الطرق القديمة،

## أهمية دور المغرب في إنجاح انفتاح بريطانيا على القارة الأفريقية

الأسبوع المغاربي: أكد رئيس حزب تايم البريطاني روبرت كامبل، إلى أن المغرب ساعد بريطانيا «في الخروج من جبل طارق 1945/1939، مؤكدا على أن المغرب يمكن أن يحل محل إسبانيا كشريك استيراد». وأعرب السياسي البريطاني روبرت كامبل في تغريدة نشرها على حسابه بموقع تويتر، عن إعجابه بالطريقة التي حافظ بها المغربية على ثقافتهم، مشيرا إلى أن المغرب وبريطانيا

الأسبوع المغاربي: أكد رئيس حزب تايم البريطاني روبرت كامبل، إلى أن المغرب ساعد بريطانيا «في الخروج من جبل طارق 1945/1939، مؤكدا على أن المغرب يمكن أن يحل محل إسبانيا كشريك استيراد». وأعرب السياسي البريطاني روبرت كامبل في تغريدة نشرها على حسابه بموقع تويتر، عن إعجابه بالطريقة التي حافظ بها المغربية على ثقافتهم، مشيرا إلى أن المغرب وبريطانيا

## المغرب يدعو إلى العمل الأفريقي المشترك



الأسبوع المغاربي: أكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، محمد العروشي، في كلمة أمام الدورة العادية الثانية والأربعين للجنة الممثلين الدائمين التابعة للاتحاد الإفريقي، على دور عمليات المراقبة الداخلية في تحقيق أهداف الحكامة الإدارية والمالية الجيدة داخل الاتحاد. وأشار العروشي، الذي يرأس الوفد المغربي خلال هذه الدورة، إلى أن عمليات التدقيق تعكس بموضوعية واستنادا للأرقام، تقييم عمليات تدبير الموضعية وأجهزة الاتحاد وفقا للأدلة والسياسات المعمول بها. وفي هذا الصدد، سلط الدبلوماسي المغربي الضوء على فعالية المشاريع وتنفيذ الاعتمادات المالية المترجم بها، مؤكدا أنه «لذلك فإن الرقابة الداخلية ضرورية للمساهمة في فعالية ونجاعة تنفيذ وتتبقر قرارات المسلسل بين الحكومي، التي تتمثل غايتها القصوى في خدمة المصالح الحيوية للمواطن الإفريقي». وبعد أن ذكر بانخفاض معدل تنفيذ توصيات

التدقيق التي لاحظها الاتحاد، أشار الدبلوماسي المغربي إلى أنه «من بين 872 توصية تدقيق تم تنفيذها في الفترة من 2016 إلى 2019، تم تنفيذ 604 توصية (69 بالمائة)، منها 214 توصية قيد التنفيذ (29 في المائة) و54 لم يتم تنفيذها (6 في المائة)، مما يعيق أداء المنظمة الإفريقية والاستجابة للانتظارات المتعددة لسكان الأفرقة». وشدد الوفد المغربي على أن الأهداف الاستراتيجية للمنظمة تظل رهينة بالتنفيذ الصارم لآلية المساءلة، واحترام القواعد والإجراءات المعمول بها، كشرطين لا محيد عنهما لمنح المنظمة بنيات قوية ومستقرة وفعالة. وفي سياق الإصلاح المؤسساتي، والتحديات المتعددة التي يطرحها وباء (كوفيد-19)، دعا الوفد المغربي إلى التزام جماعي وحازم من الدول الأعضاء والمفوضية ومختلف أجهزة الاتحاد، حتى يستجيب العمل الإفريقي المشترك لتطلعات الشعوب الإفريقية، وأن يكون في مستوى التحديات التي تواجه القارة.

## طاقات متجددة: عقد لقاء أعمال جزائري بريطاني المقبل

كشفت وزارة الطاقات المتجددة و الانتقال الطاقوي بالجزائر، عن لقاء أعمال «جزائري-بريطاني» حول الطاقات المتجددة، سينظم الخميس المقبل، عبر تقنية التحاضر المرئي. وأفاد بيان للوزارة، أن هذا اللقاء تم تأكيده خلال استقبال الوزير بن عتو زيان

كشفت وزارة الطاقات المتجددة و الانتقال الطاقوي بالجزائر، عن لقاء أعمال «جزائري-بريطاني» حول الطاقات المتجددة، سينظم الخميس المقبل، عبر تقنية التحاضر المرئي. وأفاد بيان للوزارة، أن هذا اللقاء تم تأكيده خلال استقبال الوزير بن عتو زيان



## طلبات الخواص للاستثمار في النقل الجوي قيد الدراسة

كشف الوزير الأول الجزائري، أيمن بن عبد الرحمان، على هامش زيارته التفقدية إلى ولاية وهران، أن طلبات الخواص للاستثمار في قطاع النقل الجوي بدأت تتزايد و هي قيد الدراسة.

وخلال استماعه إلى عرض حول مشروع المحطة الجوية الجديدة للمطار الدولي «أحمد بن بلة» بولاية وهران، دعا أيمن بن عبد الرحمان، المستثمرين الخواص إلى الولوج في مجال الاستثمار في قطاع النقل الجديدة.







## غزو الجزائر، الميلاد الدموي لجيش افريقيا

مجالات تُعنى بالتاريخ؟ ما الذي يمنعنا لوفتحنا الباب أمام الإعلام الخاص لإصدار مجلات تاريخية، ذات خط افتتاحي يقع في منأى عن التناول المتحفظ للتاريخ، في بعده الرسمي؟ مبادرات من شأنها تحقيق بعض المنافسة في مواجهة أطروحات الضفة الأخرى. والأهم أننا سنتيح من خلالها مادة تاريخية مشوقة يقرأها، يستمتع بها ويستفيد منها الجميع، بعيدا عن العاطفة والشعبوية وردود الأفعال الظرفية.

صحيفة «لوموند» مثلا تصدر مجلة تاريخية تحت عنوان: «لوموند تاريخ وحضارات»، بدورها صحيفة «لوفينغارو» اليومية، تصدر كل شهرين مجلة تاريخية، عنوانها: «لوفينغارو التاريخ»، إلى جانب إصدارها لأعداد خارج السلسلة تتخصص في موضوع تاريخي بعينه. وماذا عننا؟ لماذا لا تصدر مجلة تاريخية، مجلة واحدة على الأقل؟ ما الذي يمنعنا من تشجيع وتدعيم صحفنا «الكبرى» من أجل إصدار

مجلة تاريخية تصدر كل ثلاثة أشهر، تابعة للمجلة العلمية المرموقة علوم وحياة (Science & Vie)، وهي واحدة من ضمن عشرات المجلات الفرنسية التي تُعنى بالتاريخ، تصدر بانتظام، بعضها يصدر شهريا، وبعض العناوين تصدر كل شهرين، وأخرى تصدر فصليا؛ وهي مجلات تحظى باهتمام إعلامي ومتابعة واسعة. من جهة أخرى تحرص الصحف الفرنسية الكبرى على إصدار مجلات تاريخية؛

بوداود عمير: خصص العدد الجديد (أكتوبر 2021) من المجلة التاريخية الفصلية «حروب وتاريخ» ملفا يتناول محطة من محطات تاريخ الاستعمار الفرنسي في الجزائر، تحت عنوان: «غزو الجزائر، الميلاد الدموي لجيش افريقيا»، يقع الملف في 16 صفحة، مدعما بصور وأرقام ومقالات، وحوار مع أحد المؤرخين الفرنسيين المتخصصين في الميدان. المجلة الفرنسية «حروب وتاريخ

## رقوش؛ وديع بكيفة



الإسراء والمرحلي

في شهر ما قبل الإسلام

نجد في روايات المعراج العديد من العناصر التي تعود إلى أخبار وأساطير جاهلية كانت منتشرة في جزيرة العرب ما قبل الإسلام. مثل السلم الذي يُصعد به إلى السماء. وقد ذكره عدد من شعراء ما قبل الإسلام، وأبرزهم زهير بن أبي سلمى. يستوقفنا عند هذا الشاعر حلم صعود أو معراج رواء لأبنائه قبل موته. وجاء في كتاب الأغاني للأصفهاني عنه: «ومما يروى من خبره أن زهيراً كان نظاراً متوقياً، وأنه رأى في منامه آتيا أتاه، فحملة إلى السماء حتى كان يمسه بيده. ثم تركه فهوى إلى الأرض، فلما احتضر قص رؤياه على ولده، وقال: إني لا أشك أنه كائن من خبر السماء بعدي شيء، فإن كان فتمسكوا به وسارعوا إليه». (كتاب الأغاني: 61).

وقد عرفت مرويات ما قبل الإسلام الخيل ذوات الأجنحة، والخنازير المجنحة، ورؤية العرش والله، كما مع ابن الصياد، وذلك بتأثير يهود يثرب. والعرش نفسه نجد له وصفا في أشعار أمية بن أبي الصلت (ت 5 هـ). وديوان هذا الشاعر الجاهلي المخضرم ظاهرة بجد ذاتها. ومصدر نهلت منه، على ما يبدو، روايات المعراج، لا سيما بشأن وصف السموات والجحيم، والحوار في الجنة وغير ذلك. والتشابه الذي نراه بين الكثير من أبيات هذا الشاعر السابق للإسلام وآيات القرآن أمر يستدعي البحث المعمق في سيرته وشعره وصلته بالرسول، صلعم. وكان من الأحناف، ويتطلع إلى النبوة ويتمناها. ويذكر الرواة أنه كان يرتاد الأديرة والكنائس ويحاور الرهبان. ويبدو أنه أخذ عنهم كثيرا من أخبار الأنبياء ومناهج التصوف. يقول عنه أبو الفرج الأصفهاني (ت 356 هـ) في كتاب الأغاني: كان قد نظر في الكتب، وقرأها، ولبس المسوح تعبداً.

ويروى عن أمية بن أبي الصلت حادثة شق صدره التي ذكرت عن النبي محمد أيضا. ويذهب بعض الباحثين إلى حد القول إن شعره أحد مصادر القرآن. فيجيبهم آخرون أن هذا الشعر نحل إليه بعد الإسلام. ويرد الدكتور عبد الحفيظ السلطي جامع ديوانه بالقول: فشهرة أمية بن أبي الصلت لا تقوم في الأصل إلا على شعره الديني بالذات. ولا يمكن أن يضيع كل ما له من شعر ديني أصلا، ثم يوضع له كل ما نجده الآن من شعر ديني، وإذا بلغنا من شعره ما فيه هجاء وتعريض بالمسلمين والرسول، فمن باب أولى أن يبلغنا شيء من شعره الديني الموثق.». Bloqia.alkatib@gmail.com

## الغرفة المغربية لصناع الفيلم الوثائقي تنتخب رئيسها

جدد أعضاء الغرفة المغربية لصناع الفيلم الوثائقي، خلال الجمع العام العادي الثقة في المخرج السينمائي رشيد قاسمي، رئيسا لها. الجمع العام الذي حضره مخرجون وكتاب ومنتجون، وتم افتتاحه بكلمة للرئيس المخرج رشيد قاسمي، أكد فيها على إنجازات مرحلة التأسيس وكراماتها، منوها بالجهود التي بذلتها المكتبة السابقة في سبيل إعطاء الغرفة المكانة التي تليق بها في المجال السينمائي المغربي وتمت المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي.



## شبكة المقاهي الثقافية المغربية تستأنف نشاطها

الأسبوع المغاربي: حدد المكتب الوطني لشبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، محاور الموسم الثقافي الجديد 2021/2022. وتم الاتفاق خلال مداوات اشرف عليها رئيس الشبكة نور الدين اقشاني، ابرز تلك الأنشطة والتي ستفتتح في الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر، بتنظيم الملتقى الجهوي الرابع للمقاهي الثقافية بجهة الرباط سلا القنيطرة.

وفي بداية شهر نوفمبر المقبل، ستظم نسخة السابعة من المقهى الشعري بمناسبة اليوم العالمي للشعر في مارس 2022. وتمت برمجة ملتقى ليالي المقاهي الرمضانية في دورتها السابعة، خلال الشهر الفضيل المقبل، على أن ينظم الملتقى الوطني العاشر للمقاهي الثقافية في يونيو المقبل، من أجل إعادة تحيين خريطة الشبكة، وتنظيم المؤتمر الوطني الثاني للشبكة أواخر ديسمبر المقبل بمدينة الرباط أو الخميسات. ويعمل الملتقى على التأسيس لتجارب ثقافية بالأقاليم الجنوبية للمملكة.

## النهضة ومشروع الحداثة العقلية في الجزائر



الفائدة من أن أكتب عن مفكر غربي وأنا لي تراث وتاريخ ثقافي كبير ومتعدد بحاجة إلى قراءة وتحليل؟ ما معنى النهضة؟ استعرض المحاضر عدة قواعد ترتبط بمفهوم النهضة: كالعودة إلى التراث الوطني ومفهوم الدولة- الأمة (Etat-Nation).

وحلل جملة من المفاهيم والإشكاليات كالوعي بالتراث الوطني، وختم محاضراته بملاحظة تخص النهضة الوطنية كما تصورهما هو، بأنها لا تتحقق بدون هوية ممتلئة، وأن هناك أشكالاً تتغير (الاجتماعي، السياسي، الاقتصادي) إلا الشكل الثقافي فهو صعب التغيير.

إحياء التراث أم من مسابرة ركب الحضارة الغربية؟ تكلم من تكلم وما يزال السؤال قائماً. وفي هذه الورقة، يريد د. قادة جليل مناقشة هذا الموضوع معنا بعدها أعطاه الكلمة. وبناء على جملة من الأسئلة على غرار: لماذا لا نوظف المناهج العلمية في قراءة تاريخنا وثقافتنا الوطنية؟ ما

عيسى مزوار: نظم نادي بيت الحكمة للفكر والأدب والفنون لولاية معسكر، تحت إشراف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية د. يحي بوعزيز لولاية معسكر، مساء يوم السبت 02 أكتوبر 2021، محاضرة تحت عنوان «النهضة ومشروع الحداثة العقلية في الجزائر»، ألقاها د. قادة جليل، أستاذ الفلسفة وأحد الأعضاء المؤسسين لهذا النادي. سير هذا اللقاء الأستاذ الشاعر أحمد صرصار، حيث أعطى تعريفا مختصرا عن مساره العلمي، الأدبي، والمهني، على النحو التالي: حاصل على شهادة الماجستير من جامعة وهران سنة

## الكاتب الترناني عبد الرزاق جرنه يفوز بجائزة نوبل للأدب لسنة 2021

تم الإعلان عن فوز الكاتب الترناني عبد الرزاق جرنه، بجائزة نوبل للأدب لسنة 2021. عن أعماله حول الاستعمار وتبعاته. وقد أوضحت لجنة التحكيم أن المؤلف المولود في زنجبار بتزانيا سنة 1948، والمقيم في بريطانيا، الذي تشكل رواية «باراديس» (الجنة) أشهر مؤلفاته، مُنح الجائزة نظراً إلى سرده «المتعاطف والذي يخلو من أي مساهمة لآثار الاستعمار ومصير اللاجئين العالقين بين الثقافات والقارات».



## اختيار البريد التونسي أفضل مؤسسة بريدية عربية وافريقية

تحصل البريد التونسي للمرة الرابعة على التوالي، على جائزة أفضل مؤسسة بريدية على الصعيدين العربي والإفريقي، وفق تقرير الاتحاد البريدي العالمي لمؤشر التنمية البريدية لسنة 2021.

وحلّ البريد التونسي، في المرتبة 44 عالميا من مجموع 168 مؤسسة بريدية، متقدما بمرتين مقارنة بتصنيف سنة 2020. ومقارنة بقياس مؤشر التنمية البريدية تطور القطاع البريدي بالدول الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي ويعتمد على معايير الموثوقية والوصول والارتباط والمرونة.



## شبكات التواصل الاجتماعي بالمغرب أصبحت حاضنة للحق في التعبير

«التي يبقى الشرط الوحيد لممارستها هو طابعها السلمي واحترامها لحقوق الإنسان الكونية». وذكرت بوعياش في مداخلتها، بتسجيل المجلس، خلال فترة الحجر الصحي الأخير، حوالي 3300 حركة احتجاجية تم التحضير لها على شبكة الأنترنت وتم التداول بشأنها في الفضاء الرقمي.

أصبح يمكن من بلورة مطالب الأفراد والجماعات، مؤكدة على أن «شبكات التواصل الاجتماعي أضحت منصات للتشاور والفعل، وفضاء أساسيا لمساءلة السياسات العمومية». وأضافت ذات المتحدث، أن القانون الذي ينظم الحركات الاحتجاجية بالمغرب «أصبح متجاوزا»، مذكرة بدعوة المجلس لتنظيم نقاش مفتوح حول الأشكال الجديدة للتعبير العمومي،

مع ما يترتب عن ذلك من خطر وتهديد، من خلال نشر خطابات قد تحرض على الكراهية والعنف والتمييز. وأوضحت أمينة بوعياش، أن المغرب سجل تطورا في ممارسة الاحتجاجات السلمية خاصة مع تزايد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وأشارت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إلى أن «النموذج الناشئ للتعبير يتطور بوتيرة سريعة بحيث

الأسبوع المغاربي: اعتبرت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، خلال مشاركتها في حلقة نقاش عن بُعد حول موضوع «تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في سياق الاحتجاجات السلمية»، في إطار فعاليات الدورة الـ 48 لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة بجنيف، أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت، ولو جزئيا، حاضنة للحق في التعبير بل وحتى للتجمع،





## عارنا في الجزائر

«الأزمة الحديثة» Les Temps Modernes : وهي واحدة من أهم المجالات الفكرية الرصينة في فرنسا والعالم. ولعل الفضل يعود للدار المصرية التي قامت بترجمة هذا الخطاب التاريخي المهم، ونشره على شكل كتاب، واختيارها العنوان المناسب جدا: «عارنا في الجزائر»، الذي اقتبسته من نص الخطاب. يقول سارتر: «ليس هناك مستعمرون صالحون وآخرون طالحون، بل هناك مستعمر فحسب وهذا يبين لنا كم كان الجزائريون على حق في هجومهم على بناء هذا النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وكيف أن تحريرهم بل تحرير فرنسا ذاتها، لن يتحقق

إلا إذا قضى على الاستعمار قضاء مبرماً». وعن سياسة التجويع الممارسة من طرف الاستعمار يكتب سارتر: «إن الاستثمار الاستعماري دقيق غاية الدقة، بالنسبة لـ 90% من الجزائريين: أنهم مطرودون من أرضهم، مكسبون في أراض غير صالحة، مجبرون على أن يعملوا بأجور زهيدة، تقترب من السخرة وتثير الاشمئزاز والسخرية، وقد فعل ذلك ليثبط عزائمهم، فلا يثوروا خوفا من التشرد. وهكذا سيصبح الاستعمار سيدا مرتبعا على عرشه، يعز من يشاء ويذل من يشاء. يعز القلة ويذل الكثرة؛ فليس هناك ما يحمي العمل من غائلة العجز

بوداود عمير: أتيح لي، في خضم الجدل القائم حول الذاكرة، العودة من جديد لقراءة كتاب مهم، يحمل عنوان: «عارنا في الجزائر»، يفضح فيه الفيلسوف الفرنسي الشهير جان بول سارتر، ممارسات الاستعمار الفرنسي بالأرقام والمعطيات، وبالتحليل الرصين والمعمق يقول فيه بشجاعة، الظلم المسلط من طرف هذا الاستعمار الوحشي الغاشم على الشعب الجزائري. مع الملاحظة أن «عارنا في الجزائر»، لم يؤلفه سارتر ككتاب، ولكنه عبارة عن محاضرة كان قد ألقاها فيلسوف الوجودية سنة 1956، أثناء مهرجان لدعم القضية الجزائرية، ونشره كاملا في نفس السنة بمجلة

## صدور العدد 71 من مجلة جيل الدراسات الادبية والفكرية



سيرتد إطلاق النار علينا نحن كقراء لا نتجدد وإنما ليموت الهوس المرعي فينا وليحتل الملل واللاكتراث والعبث نفوسنا، وليقتل السؤال وكل استشكل في مواضعنا، فالكلمة قبل كل شيء مسؤولية قبل أن تكون دفعا للرتابة وتعبيرا عن رغبة مؤودة. في ختام قلبي أشكر أسرة المجلة على كل ما قدموه من جهود في القراءة والتقييم والتقييم رغم كل الظروف التي نمر بها جميعا.

د. غزلان هاشمي (رئيسة التحرير): شدتني مقولة الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر: «الكلمات مسدسات محشوة بالذخيرة»، والكاتب متى تكلم فقد أطلق النار»، والكلمة هنا لا تختص بالإبداع فقط، بل تمتد إلى النقد بوصفه حوارا فاعلا ومساءلة وإنجازية جديدة تتوخى الابتعاد عن السطحي والابتدئ... فهو إطلاق نار من زاوية قتل النص الأول وخلق تصويبات تتركز على دلالات المغايرة والاختلاف، وهو التزام بمجاورة الهراء أو الفراغ التأويلي والاعتلالات البيروقراطية، في هذه الافتتاحية لن أقدم الموضوعات الموجودة في هذا العدد كما في المرات السابقة، والتي تنوعت بين النقد واللغة والأدب، وإنما أجد دعوتي للقراءة الفاحصة والفاعلة، لأن تكون صداقات حميمة مع النصوص ونخرقتها وتقوم بتحريك مفاعيلها وآلا نكتفي بظواهرها ولا نطمئن لدلالاتها الواضحة، وإلا

## طرابلس: تقديم ورقة عمل عن مناهج التعليم الفني وارتباطها بسوق العمل

التعليمية حيث قال «يعاب على مناهج التعليم التقني والفني ضعفها وعدم تطورها، فهي في أغلبها إما أن تكون مناهج قديمة لم تجاري التطورات العصرية من حيث مضمونها وطرق تدريسها، أو أنها مناهج مأخوذة من هنا وهناك ولا تتماشى مع واقع مؤسساتنا التعليمية، والمراحل السابقة للمرحلة المتوسطة، كما تعاني من الازدواجية والتكرار ولا تركز تداول وتكامل العلوم والتخصصات في البرنامج الواحد».



استعرض المحجوب دراسات قامت بها اليونسكو على أوجه التعاون بين مؤسسات التعليم التقني والفني وسوق العمل من جانبين «الأول، ما يقدمه سوق العمل من فوائد تعود على المؤسسات التعليمية، وحددت بالنقاط التالية، الاستفادة من التسهيلات والمكان والأجهزة والمعدات التي يمكن أن تقدمها مؤسسات سوق العمل لبرامج التعليم التقني والفني أثناء الخدمة، والتي تدار من قبل مؤسسات التعليم التقني المتخصصة، والمساعدة في تجهيز المؤسسات التعليمية بالمكائن والتجهيزات غالية الثمن، وتوفير الخبرات المتخصصة في المجالات الفنية والتقنية فيما يتعلق بمحتوي المناهج الدراسية، وتصميم البرامج التدريبية ووسائل التعليم والتدريب، ومشاركة عدد من المتخصصين من خلال العمل في نشاطات التدريس والتدريب والتوجيه الفني والإرشاد والاستشارات، والجانب الثاني ما تجنيه قطاعات سوق العمل من مردودات نتيجة التعاون مع مؤسسات التعليم التقني والفني وهي الاستفادة من التسهيلات التدريبية وبرامج التعليم في المؤسسات التعليمية، بما يؤدي إلى رفع كفاءة العاملين في المؤسسات الصناعية من خلال البرامج التدريبية قصيرة الأمد، وبرامج التدريب لبعض الوقت، وبقية البرامج والخدمات التعليمية والتدريبية التي يمكن أن تقدمها المؤسسات التعليمية، والاستفادة من القدرات البحثية للمدرسين والمدرسين في إنجاز البحوث المشتركة لصالح الصناعة وتوظيف الإمكانيات المخترية الموجودة لذلك».

القى مستشار وزير الدولة للشؤون الاقتصادية وعضو فريق العمل الاقتصادي الدكتور محمود المحجوب ورقة عمل في الورشة العلمية التي انعقدت تحت شعار واقع برامج التعليم التقني والفني وحاجة سوق العمل ونظمتها وزارة التعليم التقني والفني. وجاءت ورقة المحجوب بعنوان واقع مناهج التعليم التقني والفني في ليبيا وارتباطها بسوق العمل. وأشار المحجوب في ورقته أن مشكلة ربط المناهج بسوق العمل من أهم التحديات التي تواجه الدول فمنا من استند على الواقع في عملية الربط بجوانب التنمية واحتياجات سوق العمل وبعضها الآخر استفاد من تجارب الدول المتقدمة حيث استعرض في ورقته الفترة قبل 2011 مشيرا أن إدارة المناهج التابعة لوزارة العمل والتأهيل كانت مسؤولة عن صياغة المعايير التدريبية إلى جانب وضع معايير وأدوات التقييم، ومكلفة بإعداد المناهج وما إلى ذلك من الأمور ذات الصلة بالتعليم، وأشار أن غالبية هذه المناهج مازالت تدرّس رغم أن هذه الإدارة لم تعد موجودة، داعيا إلى المراجعة وتشكيل لجان مؤقتة لذلك. وفي ورقته القى المحجوب الضوء على واقع مناهج التعليم التقني والفني في ليبيا وتناول الموضوع من جوانب الخطط الدراسية، محتوى المنهج، وارتباط المنهج بسوق العمل. وفي ارتباط المنهج بسوق العمل رأى المحجوب أن دولا كثيرة ذهبت إلى توجيه سياسات التعليم التقني والفني إلى أطر أساسية من أهمها ضرورة وجود علاقات بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية، ومرونة المناهج وقابليتها للتكيف من خلال تعدد أشكالها وأنماطها وتقديمها توجيهات واضحة ومباشرة للمدرّب والمتدرب، إذ ينبغي أن يكون مستخدمو الخريجين على اطلاع بمهاراتهم ومعرفهم وقدراتهم وذلك يأتي عندما يكون التعليم والتدريب مستندا إلى الكفايات التدريبية».

## سفيرة تونس بواشنطن تتوشح بأبيات لمحمود درويش

انتظم بقصر قرطاج، موكب سلم خلاله رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد أوراق اعتماد حنان التاجوري بالسفارة في واشنطن ومفوضة للجمهورية التونسية لدى الولايات المتحدة الأمريكية. وقد ظهرت حنان التاجوري وهي ترتدي قميصا كتب عليه بيت شهير للشاعر الفلسطيني محمود درويش «ولنا في الخيال حياة».

## التحضير في موريتانيا لاطلاق الجلسات التشاورية لاصلاح التعليم



ترأس الوزير الأول محمد ولد بلال مسعود (الجمعة) بمقر الوزارة الأولى في نواكشوط، اجتماعا للجنة الوزارية المكلفة بمتابعة إصلاح التعليم. واستعرضت اللجنة خلال الاجتماع تفاصيل أجندة الإصلاح المقترحة والمحاور والموضوعات والإشكاليات التي ستم مناقشتها وإثرائها، في إطارها، خلال الجلسات التشاورية التي ستطلق ابتداء من الأسبوع المقبل لتختتم قبل نهاية الشهر المقبل، إن شاء الله، على المستويين الجهوي والوطني.

## الجزندي يبحث مع السفير الموريتاني التحضير للقمة الفرنكوفونية بتونس

استقبل وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج عثمان الجزندي، يوم الجمعة، السفير الموريتاني في تونس، محمد دمان همر. وقالت الخارجية التونسية في بيان إن اللقاء بحث الاستعدادات الجارية للقمة الفرنكوفونية بتونس يومي 20 و21 نوفمبر 2021. وأضاف البيان أن السفير الموريتاني بتونس، أكد خلال هذا اللقاء مشاركة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني في أعمال هذه القمة. كما أشاد السفير بمستوى العلاقات الثنائية وبما تشهده في الفترة الأخيرة من تواصل بين قيادتي البلدين.



## الجزائر: وزير التعليم العالي يؤكد على ضرورة استقلالية المعاهد والكليات

شدد عبد الباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، على ضرورة منح استقلالية تسيير الكليات والمعاهد مع وضع آليات للمتابعة والتقييم، خلال اختتام أشغال الندوة الوطنية للجامعة المخصصة لتقييم التحضيرات النهائية المنظمة بجامعة وهران (غرب الجزائر). وأكد الوزير، على ضرورة الحرص على استقرار المسؤولين في الجامعة وتقادي التغييرات غير المبررة، كما أمر بالاستغلال الأمثل للفضاءات والهياكل والإمكانات المختلفة الموضوعية تحت تصرف المؤسسات سواء في الجانب البيداغوجي أو الخدماتي وكذا إيلاء متابعة خاصة للعمليات المتعلقة بضمان الأمن المعلوماتي لتقادي الاختراق. ودعا الوزير في ذات السياق إلى عقلنة توزيع الأعباء البيداغوجية حسب الرزمة الزمنية لتحديد الحجم الساعي القانوني مع ترشيد اللجوء إلى الساعات الإضافية والأساندة المشاركين. وجدد تأكده على ضرورة الانتهاء من عمليات توظيف الأساندة بالمؤسسات الجامعية قبل نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، حتى

يشاركوا عملهم مع بداية الدخول الجامعي، داعيا من جهة أخرى، إلى التفتح على المحيط الدولي من خلال إبرام اتفاقيات تعاون مع المؤسسات الجامعية والبحثية الأجنبية. كما حث عبد الباقي بن زيان مديري المؤسسات الجامعية على تشجيع المشاريع الهادفة لخلق مؤسسات ناشئة ابتكارية. ودعا إلى توفير فضاء اجتماعي ومحيط حياة لائق للطلبة بالإقامات الجامعية، لاسيما من حيث النظافة والإطعام ومواصلة تكثيف عمليات التلقيح ضد فيروس كوفيد-19. ويذكر أن أشغال هذه الندوة عرفت مشاركة مدراء مركزيين بالوزارة و رؤساء مؤسسات التعليم العالي والخدمات الاجتماعية والشركاء الاجتماعيين وممثلي الطلبة بغرب الجزائر، تابعها عن طريق تقنية التحاضر عن بعد بكل من الجزائر العاصمة وقسنطينة مديرو المؤسسات الجامعية لوسط وشرق الوطن. وتناولت الندوة تقييم التحضير النهائي للدخول الجامعي المقرر يوم الأحد المقبل شهر أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، حتى

## «أوراق مبعثرة».. مولد ورقي جديد في سوق الثقافة العربي



بعد مسيرة نشر إلكتروني أسبوعي متواصل على مدى 57 عدداً للمجلة الإلكترونية (أوراق مبعثرة)، أصدرت مؤسسة المصدر الأول، العدد الورقي الشهري الأول للمجلة بمشاركة أكثر من خمسين كاتبة وكاتب من أبرز كتاب المنطقة، وعدد من الكتاب الدوليين. ويتأسس تحرير المجلة -التي مقرها المملكة المتحدة- الكاتب والأكاديمي

الليبي الدكتور جمال عبد المنعم الزوي، ويدير تحريرها الكاتب المغربي عبدالله المتقي، وتتولى سكرتارية التحرير الروائية والشاعرة الجزائرية خولة محمد فاضل، ويديرها فنياً ويخرجها المخرج المصري محمد حسن محمد. يشار إلى أن أوراق مبعثرة هي مجلة ثقافية متخصصة تعنى بقضايا الفكر والأدب بمختلف أجناسه، وتهتم بالفضن التشكيلي والمسرح والسينما.





مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

## هل الدول العربية مستعدة لعالم ما بعد الجائحة؟!

من خروقات قد تؤدي إلى تدمير الحياة على سطح هذا الكوكب. إن العالم العربي ما بعد كورونا ومتحوراتها يستدعي بشكل ضروري تغييراً في سياسات الدول وأجنداتها الوطنية وطبيعة العلاقات الدولية، وإن كان بشكل تدريجي وليس دراماتيكياً، والعالم العربي يحتاج إلى استراتيجيات جديدة تتماشى مع هذه التقلبات الحالية والأنية لرفع مستوى الاقتصادات الأكثر تضرراً، وعلى العالم العربي أن ينسى كورونا ومتحوراتها لكي يبدأ في إدارة بوصلة المستقبل والبحث عن أفضل الحلول، وذلك بالتركيز على قضايا الصحة العامة، والتعليم ومحاربة الفقر، ورفع مستويات الوعي، ووضع الإنسان في المقام الأول، والاهتمام بقضايا البيئة، والتربية الأيكولوجية، وهذا يجعل من كل دولة عربية مسؤولة عن مواجهة الجائحة ومتحوراتها ليس على مستواها فقط، وإنما على مستوى العالم العربي بمجمله، وهل نبأخ إذا قلنا إن هذه المسؤولية تمتد لتشمل حق التبليغ عن حقائق الأزمة الوبائية وتطوراتها، إلى أن يتم القضاء عليها نهائياً. ومن ثم أليس من الأفضل للعرب أن يكونوا متوحدين متضامنين في مواجهتها ليكون القضاء عليها قضاء مبرماً كونها تهدد سلامتهم ووجودهم كما بالنسبة للشعوب الأخرى؟

يجب أن تعيد الاعتبار لكرامة الإنسان وللمنظومات القيمية والأخلاقية التي تعزز سيادة الدول وكرامتها، وأن تنتزع القدسيّة عن الإعلام الغربي الذي ينشر الأوهام عن النظم الليبرالية الغربية، والتي برهنت خلال هذه المحنة أنها لا تتقن إلا فن صناعة الثروات، وأن البشر والذين هم خلائف الله على الأرض يقعون في أدنى سلم اهتماماتها. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الخضم هو: إلى أي مدى ستبقى دول العالم العربي متكاتفه وهي تخوض المعارك السياسية والعلمية وعلى كافة الجبهات في مواجهة هذا الفيروس ومتحوراته المدمرة؟ وهل سيبقى مثل هذا التكاتف قائماً في المستقبل؟ ليكون الجواب لا، لأن الشكوك ستبقى هي المتحكمة وليست الثقة. إنها الطبيعة البشرية القلقة المتجهة نحو التطور، والتي تفرغ باستمرار أبواب العالم مستعدة زخمها من الفيروس المستجد نفسه مهما كانت نوعية هذا الفيروس، للانتقال بالنظام السياسي العربي والعالمي من حالة موبوءة إلى حالة سليمة، وكيف يكون هذا الانتقال إلا من خلال القلق الحضاري وما رآته البشرية من خلال نقشي وباء كورونا ومتحوراته، الذي ترك انطباعاً سياسياً مضمونته ضرورة تفكك النظام الدولي القائم بسبب فشله في معالجة ما يجري

ومتحوراته الذي لا يعرف هوية أو عقيدة، ميداناً لتراشق الاتهامات والجدال العبيث الساذج، والمتصفح للواقع العربي يكتشف حجم المأساة التي يعاني منها العرب على خلفية الأزمة الكورونية الكارثية، مما يؤكد هشاشة وهزال التعاطي السياسي العربي مع وباء ينتشر بسرعة دون تمييز بين حاضن عربي وحاضن غير عربي، ودون أن يقف عند حدود أمانة لأي دولة عربية، ولا حتى عند حدود الوطن العربي وغيره من الحدود الأخرى، لأنه لا يتطلب في تنقله تأشيرة سفر، ولا استمزازاً أمنياً لدخوله. ومن باب الاستشراف، فالعالم العربي يستشرف أمالاً كبرى مع كل محطة كونية كجائحة كورونا ومتحوراتها، وهذا الاستشراف هو الذي يكبر في مخيلتها حلم التغيير، وحلم التبدل من حال إلى حال، ولذلك فجملة «ما بعد كورونا ومتحوراتها» لم تأت من فراغ الذاكرة، وإنما تأتي من حمولة معاناة تعيشها الذاكرة الجمعية طوال مسيرتها الحياتية، التي لم تستقم فيها في يوم من الأيام على محطة تتيح لها فرصة الحلم بأن يوما قادم سيغير من مجرى التاريخ الإنساني المحمل بالمآسي، ويفضي على الإنسانية أمناً ورخاء. وإذا كانت هناك دروس مستفادة يجب أن نستخلصها من أزمة كورونا ومتحوراتها الكاشفة، فهي أولاً وقبل كل شيء دروس

إلى إلغاء 225 مليون وظيفة دائمة، وفقاً للتقرير الصادر عن منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة، هذه الأرقام تعبر عن مدى حجم المعضلة التي يمر بها الاقتصاد العالمي، فبعض الإصلاحات الداعمة للنمو تم تأجيلها، إن لم يكن قد تم التراجع عنها، والاقتصادات أصيبت ببعض الندوب الغائرة، حيث وُجّهت الطاقات الاقتصادية للإنفاق على عمليات التطعيم وخطط التعافي، حتى يتسنى لتلك الاقتصادات توفير التدابير الداعمة للنمو من أجل تعويض الخسائر، فيحسب الاقتصاديين، لولا الإجراءات التي اتخذها صنّاع السياسات لوصل الركود الذي وقع في العام الماضي إلى ثلاثة أضعاف المستوى الذي بلغه بالفعل. والسؤال الذي يهمننا نحن العرب:

تتردد جملة «ما بعد كورونا ومتحوراتها» اليوم كثيراً على ألسنة الناس، إلى درجة تشعرك، كأن هناك انتفاضة قادمة سوف تزلزل كل القناعات، وتربك كل الخطط والبرامج، وتزيل من على فوق الأرض كل العقول التي عشت فوقها الجهل والتخلف، وخيمت على مساحات التطور والنمو، فهناك اقتصاد لما بعد كورونا ومتحوراتها» وغيرها الكثير مما نسمعه هذه الأيام. وعن هذا السؤال يصعب أن نجد إجابة قاطعة وشفافية، لأن الأمر يتعلق بالمستقبل، وما يزيد من صعوبة تصور الوضع العالمي والعربي والمغاربي ما بعد كورونا ومتحوراتها، هو أن هذه الأزمة مركبة وذات أبعاد متعددة، سياسية واقتصادية وصحية وفكرية وأخلاقية... جائحة كورونا ومتحوراتها، لم تؤثر على الوضع الصحي والاجتماعي للإنسان حول العالم العربي فحسب، لكن كان لها تأثير كبير على الاقتصاد العالمي، حيث أكد خبراء الاقتصاد حول العالم أن تداعيات كورونا الاقتصادية هي الأكبر منذ الكساد العظيم في ثلاثينيات القرن العشرين، حيث قدر النائب الأول لمدير عام صندوق النقد الدولي، جيفري أوكاموتو، خسائر الناتج الإجمالي العالمي جزأً جائحة كورونا بنحو 22 تريليون دولار، بما يعادل 2,8 في المائة من قيمة الناتج العالمي، كما أدت الجائحة

هل ستتغير الأجندات الوطنية والإستراتيجيات العربية بعد تجاوز تبعات فيروس كورونا ومتحوراتها؟ سؤال مطروح ويمتلك الطرح شرعيته، من خلال ما شكله هذا الفيروس ومتحوراته من صدمة قوية على المستوى العربي... فالأزمة الكورونية على صعيد العالم العربي، متلاصقة مع الواقع العربي المتخلف والمتشظي إلى درجة مأساوية، الأمر الذي جعلها تأخذ بعداً آخر على الصعيد السياسي العربي المشتبك مع ذاته، لتصبح أزمة الفيروس

### ديبلوماسي إسباني: لا حل لنزاع الصحراء إلا بفتح حوار جاد بين المغرب والجزائر

دعا ديبلوماسي إسباني سابق بلاده للمساهمة في تسوية النزاع في الصحراء بدعم المقترح المغربي، والقاضي بمنح الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية مشيراً بالقول: «لا أرى أي خلل في إسبانيا في البحث عن اتفاق تقبله جميع أطراف النزاع».

واعتبر خافيير روبيريز، وهو سفير إسباني سابق في الولايات المتحدة، خلال مشاركته في حوارات نظمها الحزب الشعبي الإسباني على هامش مؤتمره الوطني، إن الحل الوحيد لهذا النزاع يعتمد على فتح حوار بين الأطراف على أساس: «اتفاق يقتر بالحدود الذاتية للصحراء تحت السيادة المغربية». وأبرز السفير روبيريز أهمية الحوار بين المغرب والجزائر و انخراط أكبر للأمم المتحدة، لتحقيق تقدم في حل هذا النزاع وإغلاق هذا الملف بشكل نهائي. يذكر أن مجلس الامن الدولي سيخصص خلال الشهر الحالي، ثلاث جلسات بقضية الصحراء، قدم الامين العام في اولها امس تقريراً حول الوضع، وستناقش ثاني الجلسات مقترحاً بتمديد مهمة البعثة الأممية في الصحراء «المينورسو» وسيتم في الثالثة التصويت على القرار.



### ديبلوماسي مغربي سفير جامعة الدول العربية برلين



عين الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، الديبلوماسي المغربي مصطفى اليملي رئيساً لبعثة الجامعة في برلين بألمانيا الاتحادية، وذلك بحسب بيان للجامعة: تفعيلاً لقرار صادر عن اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب المنعقد في التاسع من سبتمبر الماضي بالقاهرة والقاضي بتعيين سفراء جدد في بعثات الجامعة العربية الشاغرة بالخارج».

ومصطفى اليملي شغل منصب أستاذ مساعد بكلية الآداب بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء قبل أن ينضم للوزارة الخارجية المغربية. حيث شغل منصب نائب السفير في كل من البرازيل وجمهورية مصر العربية. كما عمل قنصلاً عاماً للمملكة المغربية بخيرون شمال إسباني.

### منظمة أمريكية:

### تتهم البوليساريو بتجنيد الاطفال

لأغراض عسكرية في إفريقيا برمتها، مشيرة إلى أن نشطاء حقوق الإنسان مافتوا ينددون بهذه الانتهاكات. واستغربت الناشطة الأمريكية قائلة: «كيف لقادة يزعمون أن مصالح السكان تقع في صلب انشغالهم، أن يقدموا على ارتكاب مثل هذه الانتهاكات في حق الأطفال وحرمان هؤلاء السكان من أبسط حقوقهم».

اتهمت منظمة غير حكومية أمريكية «تيتش تشيلدرن انترناشيونال» جبهة البوليساريو بالتجنيد المكثف للأطفال، وفق تقرير لها أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة. وقالت رئيسة المنظمة نانسي هوف، أمام لجنة أممية، أن مخيمات تندوف أضحت بؤرة للأطفال المجندين معتبرة أنها: «واحدة من أكبر التجمعات لتجنيد الأطفال



فريق التحرير

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني

محمد حسن

المغرب

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة